

# التنمية السياحية في دولة الكويت

إعداد

الباحث/ أحمد حسين راشد البليق العازمي  
باحث ماجستير في الآداب تخصص / الجغرافيا  
كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام : ١٤ / ٨ / ٢٠٢٢ م

تاريخ القبول : ١٧ / ٨ / ٢٠٢٢ م



## ملخص:

تتأثر السياحة بملامح البيئة الطبيعية المحيطة، والتي تلعب دورًا مهمًا في توزيع مواقع وأماكن المناطق السياحية، وتحديد أنماط السياحة، كما تعتمد التنمية السياحية على دور الإنسان في استغلال الموارد الطبيعية وتطوير استخدامها بالشكل الذي يجعلها صالحة لخدمة المجتمع، ويهتم هذا البحث بدراسة التنمية السياحية بدولة الكويت، وجاءت الدراسة في خمسة عناصر تناول الأول المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في دولة الكويت، بينما تناول الثاني التوزيع الجغرافي لمناطق الجذب السياحي في دولة الكويت، وركز الثالث على تحليل حركة السياحة وتدفقها إلى دولة الكويت، وناقش الرابع موسمية السياحة في دولة الكويت، وعرض الخامس التوزيع الجغرافي لطاقة الإيواء السياحية في دولة الكويت.

**الكلمات الافتتاحية:** المقومات الجغرافية، التنمية السياحية، دولة الكويت، موسمية السياحة، الجذب السياحي، التوزيع الجغرافي.

## Abstract:

Tourism is affected by the features of the surrounding natural environment, which plays an important role in distributing the sites and places of tourist areas, and determining the patterns of tourism. Tourism development also depends on the human role in exploiting natural resources and developing their use in a way that makes them suitable for community service. This research is concerned with the study of tourism development in the State of Kuwait. The study came in five elements, the first dealt with the geographical components of tourism development in the State of Kuwait, while the second dealt with the geographical distribution of tourist attractions in the State of Kuwait, the third focused on analyzing the movement of tourism and its flow to the State of Kuwait, the fourth discussed the seasonality of tourism in the State of Kuwait, and the fifth presented the geographical distribution The capacity of tourist accommodation in the State of Kuwait.

## تمهيد:

كان للزيادة السكانية وللإمتداد الكبير لدولة الكويت الأثر الأكبر في حاجة هذا الامتداد للمتنزهات والوسائل الترفيهية للسكان، حيث تقدر المساحة الإجمالية للتخضير (للتشجير) في المناطق السكنية والطرق الرئيسية بنحو ١٠,٠٨ هكتار (ما يقرب من ٢٥ فدان)<sup>(١)</sup>. مازال جزء كبير منها غير مستغل، لذلك يجب الاهتمام بها لدورها في تطيف مناخ الكويت. أما المتنزهات الرئيسية فهي منتشرة بين محافظتي حولي والعاصمة كمنتزه الخيران في حي الدوحة ومنتزه حديقة الشعب في حي الشعب ومنتزه جمال عبد الناصر والمتنزهات المنتشرة على الواجهة البحرية. إضافة إلى هذه المتنزهات هناك بعض المرافق الترفيهية الأخرى التي تم إنشاؤها مثل حديقة الحيوان العامة في منطة العمرية والمدينة الترفيهية في منطقة الدوحة وشاطئ المسيلة للألعاب المائية على الواجهة البحرية، ومدينة ألعاب أرض المعارض في منطقة مشرف.<sup>(٢)</sup>

تتمثل الأنشطة الترفيهية في محافظة الأحمدية في مدينة الخيران جنوب شرق محافظة الأحمدية وهي منطقة استثمار ترفيهي متمثل في شاليهات بحرية وتمركز حولها مراحل جديدة من العمران السكني الدائم متمثل في مدينة الخيران السكنية الجديدة، وتبلغ مساحة هذه الأنشطة ١٤٠ كيلومتر مربع، أي ما يعادل ٢,٧% من إجمالي مساحة محافظة الأحمدية.<sup>(٣)</sup>

## أولاً- منطقة الدراسة:

تقع دولة الكويت شمال شرق شبه الجزيرة العربية، في أقصى شمال الخليج العربي، ويحدها من الشمال والغرب جمهورية العراق، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الشرق الخليج العربي، تقع الكويت بين خطي عرض ٢٨.٤٥° و ٣٠.٠٥° شمال خط الاستواء وبين خطي طول ٤٦.٣٠° و ٤٨.٣٠° شرق خط جرينتش، وتبلغ مساحة الكويت ١٧٨١٨ ألف كم<sup>٢</sup>.

ويقدر متوسط امتداد أراضي الكويت من الشرق إلى الغرب بحوالي ١٧٠ كم<sup>٢</sup> (١٠٦ ميل)، وتبلغ المسافة بين أقصى موقع على حدودها الشمالية وأقصى موقع على حدودها الجنوبية حوالي ٢٠٠ كم<sup>٢</sup> (١٢٤ ميل)، يبلغ طول حدود الكويت ٦٨٥ كم<sup>٢</sup>، الجزء الأكبر منها حوالي ٤٩٥ كم<sup>٢</sup> حدود برية مشتركة مع كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق والباقي وهو ١٩٥ كم<sup>٢</sup> (١٢١ ميل) عبارة عن حدود بحرية على الخليج العربي شرقاً يبلغ طول الحدود المشتركة مع جمهورية العراق حوالي ٢٤٠ كم<sup>٢</sup>، بينما يبلغ طول الحدود المشتركة مع المملكة العربية السعودية حوالي ٢٢٢ كم<sup>٢</sup>.



المصدر:- مجموعة الخرائط الطبوغرافية لدولة الكويت مقياس (١ : ١٠٠٠٠٠)، إدارة المساحة ببلدية الكويت، الكويت ١٩٩٣م.

شكل (١) الموقع الجغرافي والفلكي لدولة الكويت

### ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أهم المقومات السياحية الموجودة التي يمكن أن تدفع عجلة التنمية السياحية في دولة الكويت.
- ٢- الوقوف على الإمكانيات السياحية بمنطقة الدراسة؛ لتقييم الوضع الحالي للإطلاع إلى مستقبل سياحي أفضل.
- ٣- التعرف على الأماكن السياحية الموجودة بدولة الكويت وتوزيعها الجغرافي.
- ٤- تنمية السياحة المحلية والدولية، ومعرفة حركة السياحة وتدفعها إلى دولة الكويت.
- ٥- التعرف على أهم العوائق تواجه النشاط السياحي وكيفية التغلب عليها.

### ثالثاً: مناهج الدراسة وأساليبها:

تم الاستعانة بمجموعة من المناهج الجغرافية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، ومنها:  
المنهج الإقليمي:

استخدم الباحث هذا المنهج لإبراز شخصية الإقليم (دولة الكويت)، ووزنها السياحي على المستوى المحلي والدولي. والمنهج التاريخي حيث درس من خلاله التطور التاريخي للنشاط السياحي في منطقة الدراسة ، وبيان الشروط الواجب توافرها لقيام السياحة، وينتهي هذا المنهج بتحديد مستقبل النشاط السياحي. والمنهج الوصفي وهو أكثر المناهج استخداماً في العلوم الإجتماعية، ويستخدم في وصف الظاهرة ورصدها بالكيفية التي هي عليها في الواقع.

كما تم الاستعانة بالأساليب التالية: الأساليب الكمية والإحصائية: وبها تمت عملية التحليل الكمي لحركة النشاط السياحي، كما تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية أثناء الدراسة. والأسلوب الكارتوجرافي: وكان له الأولوية في تمثيل وتوزيع الظواهر على الخرائط باستخدام برنامج ArcGIS.

#### رابعاً: موضوعات الدراسة

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على التنمية السياحية في دولة الكويت، حيث تمتلك الكويت إمكانات سياحية تؤهلها أن تكون إقليمًا سياحيًا يضاهاى الأقاليم السياحية في العديد من دول العالم، وذلك من خلال التعرض لدراسة النقاط التالية:

أولاً: المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في دولة الكويت.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمناطق الجذب السياحي في دولة الكويت.

ثالثاً: تحليل حركة السياحة وتدفعها إلى دولة الكويت.

رابعاً: موسمية السياحة في دولة الكويت.

خامساً: التوزيع الجغرافي لطاقة الإيواء السياحية في دولة الكويت.

أولاً: المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في دولة الكويت

يتوقف النشاط السياحي في أي منطقة في العالم على مدى توفر مجموعة من المقومات بعضها مقومات طبيعية، وبعضها الآخر مقومات بشرية، وهي في جملتها مقومات جغرافية.<sup>(٤)</sup>

وتشكل هذه المقومات قاعدة التنمية السياحية لأي موقع سياحي، كما توفر هذه الموارد والمكونات قاعدة تكوين وتطوير المنتج السياحي وتزخر دولة الكويت بموارد سياحية متنوعة ومنفردة قابلة للاستغلال والاستثمار بشكل يمثل جدوى اقتصادية. وسوف نتناول دراسة كل من المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة على النشاط السياحي في دولة الكويت، لكي نستطيع الوقوف على أثر كل منها في جذب النشاط السياحي من عدمه.

## أ- المقومات الطبيعية للتنمية السياحية في دولة الكويت:

تتأثر صناعة السياحة شأنها في ذلك شأن كل الأنشطة البشرية بملامح البيئة الطبيعية المحيطة، التي لعبت دوراً هاماً لا يمكن إغفاله في توزيع مواقع وأماكن الاستجمام، بل وفي تحديد مدة الإقامة السياحية، وفي أي فترة من العام تتم هذه الإقامة<sup>(٥)</sup>. وأهم المقومات الطبيعية التي سوف نتعرض لدراستها هي الموقع الجغرافي، ومظاهر السطح والمناخ والنبات الطبيعي والحيوانات البرية. وفيما يلي دراسة لهذه المقومات.

### ١- الموقع الجغرافي:

يعد الموقع عنصراً هاماً من العناصر المؤثرة في عمليات الجذب السياحي، باعتباره قاسماً مشتركاً في التأثير على حركة السياحة في بيئتي عرضها وطلبها في آنٍ واحد، فالموقع يحدد طبيعة المنطقة المناخية وظروفها الجغرافية وسير أحداثها التاريخية، وما يترتب على ذلك من عناصر الجذب السياحي، الطبيعية منها والبشرية.<sup>(٦)</sup>

كما يعتبر الموقع مهماً جداً من حيث القرب والبعد عن مناطق تصدير السياح، لأن الجوار الجغرافي يعتبر عنصراً مهماً بالغ التأثير على حركة السياحة في بيئتي العرض والطلب السياحي على السواء، وما يترتب على ذلك من تأثيرٍ على تكلفة الرحلات السياحية والتنقل من موقعٍ إلى آخر، وسهولة الوصول والاتصال، سواءً كان ذلك بالنسبة للسياحة الداخلية أو الخارجية على حدٍ سواء.

للموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة، إذ يلعب دوراً هاماً في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ، وأشكال النبات ذات الجذب السياحي، فليس غريباً أن نرى أن أحد أهم مراحل الدراسات الأولية لنجاح عمل تنمية سياحية مستدامة هو الاختيار الموفق للموقع المراد عمل مشاريع سياحية فيه.



وتقع دولة الكويت في قارة آسيا، شمال شرق شبه الجزيرة العربية وتحديداً في الزاوية الشمالية الغربية للخليج العربي، ويحدها العراق من الشمال والشمال الغربي، والمملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي، كما يحدها من الشرق الخليج العربي. وهي بحكم موقعها تعد منفذاً طبيعياً لشمال شرق الجزيرة العربية، مما أكسبها أهمية تجارية منذ أمد بعيد، بينما فلكياً تقع الكويت بين خطي عرض ٢٨° و ٤٥° و ٣٠.٠٥° شمال خط الاستواء وبين خطي طول ٣٠° و ٤٦°، و ٤٨.٣٠° شرق خط جرينتش، وتبلغ مساحة الكويت ١٧,٨١٨ كيلومتر مربع.

ومدينة الكويت هي عاصمة دولة الكويت ومحافظة العاصمة، وأكبر مدنها وموانئها، إذ تقع المدينة في جنوب جون الكويت على الخليج العربي عند رأس عجوزة، حيث تقع في قلب البلاد، وتتألف من أربعة مناطق هي: شرق، جبلة، المرقاب، ودسمان، وإلى الشرق من مدينة الكويت تقع جزيرة فيلكا السياحية، حيث توجد بعض الآثار اليونانية. وتبلغ مساحة محافظة الكويت وهي محافظة العاصمة ١٧٥ كم<sup>٢</sup>، كما تشمل على ثلاثة موانئ، وهي ميناء الأحمد، وميناء الشويخ، وميناء مدينة الكويت.

وقد كان اقتصاد الكويت قديماً موجهاً نحو البحر بحكم موقعها على الخليج العربي، وقد مارس الكويتيون حرفة صيد السمك واستخراج اللؤلؤ وبناء السفن وأعمال الحدادة وصنع الخيام والقوارب وشباك الصيد، وبعد اكتشاف النفط عام ١٩٣٨م بدأ اقتصاد الكويت نوعاً ما يتجه نحو بعض الصناعات المرتبطة بالنفط كصناعة الكيماويات والغازات الصناعية، كما اتجهت البلاد إلى الاهتمام بالصناعات التقليدية وتشجيع الإرث الكويتي التقليدي وتشجيع النشاط السياحي بالبلاد. ومع بداية عام ١٩٥٢م تبين للحكومة في الكويت مدى الحاجة إلى تنمية سياحية شاملة في البلاد فأخذت على عاتقها تشجيع القطاع السياحي وتنميته في إطار خطط التنمية الشاملة للبلاد وتشديد العديد من الفنادق بدرجاتها المختلفة وإنشاء منتجعات سياحية تتوافر فيها الخدمات والمنافع اللازمة لجذب النشاط السياحي وتوطين صناعة السياحة.

وقد ساعد موقع الكويت البحري على ساحل الخليج العربي على سهولة وصول السياح لدولة الكويت حيث تجذب الكويت السائحين من معظم دول الخليج العربي، حيث درج الكثير من سكان تلك الدول لقضاء عطلاتهم الرسمية وأوقات فراغهم بدولة الكويت وذلك لزيارة معالم الكويت وفي مقدمتها أبراج الكويت والمدينة الترفيهية ومنتزه الشعب البحري والشواطئ البحرية السياحية ومجمع أحواض السباحة، وصالة التزلج والجزيرة الخضراء ومنتزه الخيران وشاطئ المسيلة والعقيلة، وحديقة النافورة والحديقة السياحية وبيت المرايا.

## ٢- مظاهر السطح:

تعد التضاريس وأشكال سطح الأرض من العناصر الهامة في الجذب السياحي، إذ أنه بناءً على أشكال السطح وطبوغرافيتها ومستوياتها يتحدد النشاط السياحي في المكان المزار.<sup>(٧)</sup>

وتُعد مظاهر السطح وتنوعه الطبيعي من أهم المقومات الطبيعية للسياحة وبصورة عامة في مختلف البلدان، إذا ما تصادفت مع عوامل مناخية ملائمة، والتضاريس الأرضية مهمة في دراسة الجغرافيا السياحية لأي منطقة فهي تعطينا المؤشرات الطبيعية لإمكان التطور والأعمار السياحي والإمكانات المتاحة في استغلالها لبعض المناطق الملائمة من الموقع والطبيعة، وتتباين مظاهر السطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعاً لخصائصها وهي تضم المرتفعات الجبلية والخوانق والأودية والهضاب والجزر.

ويتميز سطح الكويت ببساطة السطح والاستواء بشكل عام، ويقطعه أحياناً بعض التلال القليلة الارتفاع، أو المنخفضات ويتدرج السطح في الاستواء من مستوى سطح البحر من الشرق إلى أقصى غرب البلاد، حيث يصل الارتفاع إلى ٣٠٠ متر، ويمكن القول أن مدينة الكويت القديمة والجزء المعمور من البلاد كان يتركز إلى وقت

قريب في المناطق الساحلية المنخفضة التي لا يزيد ارتفاعها عن ٥٠ متراً<sup>(٨)</sup>. وعلى الرغم من استواء السطح وبساطته، فإنه يتميز بتنوع مظاهره،

وتمتد الكويت بساحل رملي منخفض من أقصى شمالها عند حدود العراق إلى أقصى جنوبها عند حدود السعودية، ومن خصائصه ضحالة المياه وقلّة التضاريس، وعلى الرغم من قلة تعاريج السواحل الكويتية، فإن ما بها من أخوار ورؤوس قد هيأت الفرصة لاستخدامها كمرافئ طبيعية، ومن أهم هذه الأخوار خور المفتوح، وخور العمر، وتقل هذه الأخوار كلما اتجهنا شمالاً، ولكن أهم ظاهرة طبيعية على هذا الساحل هي جون الكويت أو خليج الكويت.<sup>(٩)</sup>

ويمكن تقسيم ساحل جون الكويت (خليج الكويت) إلى قسمين: شمالي وجنوب؛ الساحل الشمالي للجون ساحل رملي تغطيه طبقة من الطمي، ومياهه قليلة العمق، كما أن ظهير الساحل سهل ضيق تطل عليه تلال الزور، أما الساحل الجنوبي للجون فظروفه الطبيعية أنشبت وأفضل لقيام مراكز العمران ومواني السفن والمرافئ، فمياهه أعمق وطبيعة تكوينات قاعه أصعب، حيث إن معظمها من الصخور الجيرية والرملية. وتضم دولة الكويت تسع جزر هي: فيلكا، بوبيان، مسكان، وربة، عوهة، أم المرادم، أم النمل، كبير، وجزيرة قاروة.

وتعد جزيرة بوبيان أكبر الجزر الكويتية، حيث تبلغ مساحتها ٦٨٣ كم<sup>٢</sup>، وهي تمثل ٥% من المساحة الكلية لدولة الكويت، وتقع في الشمال الشقي.

**جزيرة فيلكا:** ثاني أكبر الجزر الكويتية، وتبلغ مساحتها ٤٨ كم<sup>٢</sup>، ولها أهمية تاريخية منذ القدم، فقد كانت بمثابة مركز لتموين السفن بالماء والمؤن، ومحطة لعبور الحجاج. وتتبع الجزر الكويتية إدارياً محافظة العاصمة الكويت باستثناء جزيرتي بوبيان وربة والتي تتبعان محافظة الجهراء. وقد ساعد امتداد دولة الكويت على ساحل الخليج العربي، حيث يتجه كثير من السياح.

من مُحبي البحر والهواء النقي إلى شاطئ الكويت، فالكويت تشتهر بشواطئها التي تمتد على الخليج العربي فشاطئ الكويت يعتبر من أبرز هذه الشواطئ فهو يتسع لكثير من الألعاب ويستقبل الكثير من العائلات. كما توجد بعض المشروعات والأنشطة السياحية على الشواطئ الكويتية وأهم هذه الأنشطة:

**شاطئ المسيلة:** يعتبر شاطئ المسيلة من أكبر وأجمل شواطئ الكويت، ويمتد على ساحل المسيلة على مسافة ٣٥٠ مترًا عند نهاية طريق الفحيحيل السريع.

**الواجهة البحرية:** هو مشروع سياحي كبير يمتد من منطقة الشويخ حتى رأس الأرض في منطقة السالمية بطول ٢١ كيلو مترًا.

**مارينا كريست:** هو الجزء المحاذي للخليج العربي، من مجمع مارينا مول، ويطل على منظر جميل لفندق ومرسى المارينا. وقد تم افتتاحه ضمن المرحلة الثانية للمشروع. وهو عبارة عن مبنى تم بناءه بطول ٣,٣٠٠ متر وهو مخصص للمطاعم والمقاهي العالمية والمحلية.

**يوم البحار:** مدينة تراثية تقع على شارع الخليج العربي أمام مجلس الأمة، حيث تعكس حياة الكويت القديمة بأسواقها ومقاهيها ومطاعمها الشعبية، وتعكس تراثها البحري القديم بتواجد الكثير من سفن الغوص والسفر.

**المدينة المائية:** وهي أول مدينة مائية تم تأسيسها في منطقة الخليج العربي، وتم افتتاحها في عام ١٩٩٥م، بواسطة شركة المشروعات السياحية، حيث تقع على شارع الخليج العربي بالقرب من أبراج الكويت.

**الجزيرة الخضراء:** هي جزيرة اصطناعية أسست من قِبَل شركة المشروعات السياحية قرب أبراج الكويت على مساحة بحرية بلغت ٧٨٥ ألف مترًا مربعًا، وهي الجزيرة الصناعية الأولى في الخليج. وتضم برجًا سياحيًا، وقلعة ترويحية للأطفال مجهزة بخنادق وشلالات مائية صغيرة، وملف حلزوني على شكل تل دائري صغير

يخترقه طريق لولبي، بالإضافة إلى مطاعم ومراكز خدمات أخرى على شكل مدرج روماني.

كما أدى انتشار الجزر في دولة الكويت إلى تشجيع النشاط السياحي لا سيما جزيرة فيلكا حيث تحتضن القرية التراثية وهي قرية تقع في الجزيرة، وتوحي بعبق التاريخ، حيث تظهر مساكن الكويت القديمة، كما يوجد بها متحف للشيخ عبد الله السالم الصباح في قصره بالجزيرة.

### ٣- المناخ:

يعد المناخ من أكثر العناصر الطبيعية جذباً للسياح، ويمثل قاسماً مشتركاً بين عناصر الجذب والطلب السياحي، وغالباً ما يعتبر العنصر الرئيس في جذب السياح من بقاعٍ مختلفةٍ من العالم، فكثيرٌ من السياح يبحثون عن الدفء، في حين يهرب آخرون من الحرارة المرتفعة إلى أماكن ذات طقسٍ أطف وأكثراً اعتدالاً، ويلعب المناخ دوراً مهماً في توطن المرافق السياحية في مواقع معينة، إما بهدف التمتع بأشعة الشمس، أو استنشاق نسيم البحر أو الجبل<sup>(١٠)</sup>، وترتبط الحركة السياحية بخصائص مناخ إقليم الزيارة بل إن تباين الفصول من حيث المناخ هو الذي يحدد - بدرجةٍ أكبر - موعد الزيارة ومدتها، حيث يعد المناخ أحد العوامل المؤثرة في الحركة السياحية، ويشكل الطقس عاملاً أساسياً في القيام بالأجازات، فعليه يمكن أن يتم أو لا يتم<sup>(١١)</sup>. ويؤكد كل من بونفيس Boniface وكوبر Cooper على أهمية المناخ على الرغم من التحكم في الظروف المناخية عن طريق أجهزة التكييف والتبريد<sup>(١٢)</sup>. كما يؤثر المناخ بعناصره المختلفة - والمتمثلة في درجة الحرارة والرطوبة والمطر والرياح - بصورةٍ مباشرة على جسم الإنسان وحياته الاجتماعية والروحية، ولهذا نجد أن المناخ الذي يتقبله الإنسان، ويعمل فيه، هو المناخ الدفء المشمس ذو الرياح المعتدلة، فجسم الإنسان وحالته النفسية تتأثران بالمناخ الذي يحيط به.<sup>(١٣)</sup>

تقع الكويت بين دائرتي عرض ٣٠ ٢٨، ٦ ٣٠ شمالاً، وبين خطي طول ٣٠ ٤٦، ٤٩ شرقاً، وهذا الموقع الفلكي جعلها تقع ضمن نطاق المناخ الصحراوي، كما أن موقعها الجغرافي وسط مساحات شاسعة من اليابسة تحيط بها من الشمال والجنوب والغرب، ووقوعها داخل النطاق الصحراوي المداري الفاصل جعلها تتميز بمناخ قاري متطرف، أما تأثير الكويت بالمسطح المائي للخليج العربي، وكذلك المحيط الهندي، فإنه قليل ومحدود ولا يحدث إلا في حالات نادرة، وهو تغير اتجاه الرياح السائدة من الشمالية أو الشمالية الغربية إلى الجنوبية أو الجنوبية الغربية، أو عندما يهب نسيم البحر في النطاق الساحلي.<sup>(١٤)</sup>

وأهم عناصر المناخ التي تؤثر على النشاط السياحي في دولة الكويت هي: الحرارة، والرطوبة، حيث تعد درجة الحرارة أهم عناصر المناخ المؤثرة على السياحة؛ حيث أنها المحصلة النهائية للعلاقة بين كمية الإشعاع الواصل بين سطح الأرض، وبين ما يفقده هذا السطح من هذا الإشعاع، لذلك فإن الخصائص الطبيعية لسطح الأرض في الإقليم، وطبيعة الغطاء النباتي أو غطاء السحب، وارتفاع المنطقة وبعدها - وقربها - عن سطح البحر؛ جميعها عوامل تلعب دوراً مهماً في تحديد ما يصل - من إشعاع شمسي - إلى سطح الأرض، وبالتالي يعمل على تحديد درجة حرارة الإقليم، فغالباً ما يرغب السائحون في درجة حرارة معتدلة مصحوبة برطوبة نسبية متناسبة، وفي هذا الصدد يشير ميوزكوسكي Mieczkowski<sup>(١٥)</sup> إلى أن المناخ المناسب للنشاط البشري ذو حرارة تتراوح بين ٢٠ - ٢٧ درجة مئوية، ورطوبة نسبية تتراوح ما بين ٣٠% - ٧٠% .

ويؤكد كل من بونفيس Boniface وكوبر Cooper على أهمية المناخ بالنسبة للنشاط السياحي، على الرغم من التحكم في الظروف المناخية عن طريق أجهزة التكييف والتبريد (١٦)، ويعوق المناخ الحار لدولة الكويت جميع الأنشطة الاقتصادية بشكل عام والنشاط السياحي على وجه الخصوص لا سيما في فصل الصيف خاصة

الفترة من شهر مايو حتى شهر يوليو حيث ترتفع درجة الحرارة العظمى عن ٤٠ م، حيث يزيد استهلاك الكهرباء نتيجة استخدام أجهزة التكييف بكثرة، حيث لا يخلو أي منزل أو منشأة سكنية أو حكومية أو خدمية من هذه الأجهزة ويؤدي هذا إلى الضغط على الشبكة الكهربائية للكويت، فضلاً عن زيادة استهلاك مياه الشرب، وتبدو أهمية المياه العذبة للسائح والمنطقة السياحية على حد سواء، حيث تفيد في خدمات عديدة منها الشرب، الطهي، الغسيل، الاستحمام، أجهزة التبريد، ري الحدائق، استخدامات العاملين وغيرها من الخدمات<sup>(١٧)</sup>. كما أن المساحات الزراعية الموجودة في دولة الكويت تستهلك كميات كبيرة من المياه في تلك الفترة، وللتقليل من استهلاك المياه العذبة قامت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بخلط المياه العذبة بالمياه قليلة الملوحة (المياه الصليبية) لحد من استهلاك المياه العذبة. وتستهلك المنشآت السياحية المختلفة في الكويت كميات كبيرة من المياه ويأتي في مقدمتها الفنادق والمنتجعات والشقق الفندقية والقرى السياحية والمنتزهات مثل متنزه أكوا بارك سكاي ومنتزه زون ترامبولين والتي تقصدها الكثير من العائلات لما تحتويه من أماكن مناسبة للأطفال إلى جانب الكثير من السياح من بعض دول الخليج العربي والتي تسقبلهم الكويت في تلك الفترة حيث تزداد احتياجاتهم من المياه.

#### ٤- النباتات الطبيعي والحيوانات البرية:

يمثل النبات الطبيعي أحد الأسس السياحية في العديد من أقاليم العالم لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات قيمة جمالية تجعل من بيئتها عامل جذب، ودأبت الكثير من دول العالم (ومن بينها دولة الكويت) على الاهتمام بهذا الجانب من خلال إعادة تشجير العديد من النطاقات الغابية وتخضير الكثير من المناطق (التشجير) وزيادة الاستثمار في مجال السياحة، حيث يعد الغطاء النباتي الطبيعي من الموارد الطبيعية المتجددة ذات الأهمية البالغة في تثبيت الرمال والحد من العواصف الرملية التي تؤدي إلى تفاقم مشكلات الغبار ورياح الطوز، وهو يوفر الكلاً الذي يسهم في تغذية حيوانات

الرعي والحيوانات البرية. إضافة إلى ذلك، فإنه يعطي للأرض بهجتها وزينتها، ويضفي عليها جمالا بتعدد أشكاله وألوانه.<sup>(١٨)</sup> ويوفر الغطاء النباتي الطبيعي بيئة مناسبة للطيور والحيوانات البرية حيث يمكنها من العيش والحياة، كما يعطي النبات الطبيعي قيمة جمالية للبيئة ويجعل منها مناطق سياحية، فضلاً عن أن كثير من النباتات الطبيعية تستخدم كعلاج لبعض الأمراض.

يتوزع النبات الطبيعي في دولة الكويت، فنجد هناك خليطاً من الأعشاب المعمرة والشجيرات، والنبات الحولية، ومن أهم العوامل المناخية هو المطر الذي يعد من أهم العوامل المحددة لنوع النباتات، إلى جانب التربة. وقد أظهرت أحدث الدراسات التي تناولت الغطاء النباتي الطبيعي في دولة الكويت احتواء الكويت على ٣٧٤ نوعاً من النباتات الوعائية البرية والمتوطنة تنتمي إلى ٥٥ عائلة نباتية (لا يشمل ذلك النباتات المنزرعة). وقد بلغ عدد الأنواع النباتية من ذوات الفلقتين ٢٦٨ نوعاً تتبع ٤٤ فصيلة، وذات الفلقة الواحدة ٨٦ نوعاً تتبع ٩ فصائل، أما عاريات البذور والسراخس فممتلئة بنوع واحد لكل منهما. وبلغ عدد الأنواع الحولية ٢٥٦ نوعاً من الأنواع المعروفة في الكويت، والأعشاب المعمرة ٨٣ نوعاً، والشجيرات وتحت الشجيرات ٣٤ نوعاً، إضافة إلى نوع واحد من الأشجار<sup>(١٩)</sup>، يمكن تصنيف الغطاء النباتي في الكويت وحصره في عدة مجموعات نباتية وذلك على النحو التالي<sup>(٢٠)</sup>:

**مجموعة الرمث:** تتمثل في شجيرة قصيرة تنمو بارتفاع قدره ٦٠ سم تصاحبها أنواع نباتية محدودة التوزيع مثل القتاد. ويتعرض الرمث للاستنزاف وتظهر مكانه بعض الأنواع النباتية العشبية مثل الصمغاء.

**مجموعة العرفج:** يمثلها العرفج الذي يعد النبات المفضل للرعي ويبلغ ارتفاعه ٨٠ سم، ويكون عادة عرضة للرعي الجائر، ويستهلك سوقه وجذوره كوقود .

**مجموعة الشدى:** يمثلها العرفج الذي يعد من أفضل النباتات لعملية تثبيت التربة وأكثرها انتشاراً بالكويت، وينمو حوله بعض النباتات الحولية مثل أصابع العروس والصفيرة والربلة.



**مجموعة النصي:** يمثلها النصي الذي ينمو في ظروف قاسية جدًا مما يجعلها الأكثر عرضة للاختفاء، ويستبدل وجوده ببعض النباتات الحولية مثل الربلة والصمعاء.

**مجموعة الهرم:** أهمها نبات الهرم، وهو شجيرة تكثر وتنتشر في المناطق الساحلية والرطبة ويصاحبها أنواع من النباتات الحولية والدائمة التي تتحمل الملوحة مثل الخذراف والشويله والمليح.

**مجموعة الحلفا:** تظهر في جنوب غربي الكويت.

**مجموعة الثمام:** أهمها نباتا الثمام والعكرش.

وينتشر العديد من الحيوانات البرية الفريدة في دولة الكويت، التي تحتاج إلى مناخات وموائل معينة للعيش فيها، وتشمل أهم الحيوانات: المها العربي، الغزال، ونظرًا لانخفاض معدل هطول الأمطار السنوي ونقص المياه السطحية، فقد تكيفت النباتات والحياة الحيوانية في الكويت مع الظروف القاحلة، خلال أواخر الشتاء وأوائل الربيع، خاصة بعد موسم الأمطار الوفير، تغطي الزهور والأعشاب الصحراوية الملونة معظم الأراضي.

تعتبر أنواع الحياة البرية المسجلة في دولة الكويت هائلة بالنظر إلى الظروف البيئية السيئة للنظم الإيكولوجية الأرضية، حيث تم تسجيل العديد من أنواع الحيوانات البرية في دولة الكويت وتم تقسيمها على النحو التالي: ٤٢٩ نوعًا من الطيور (المهاجرة والمقيمة) بعضها مقيم والبعض الآخر مهاجر والعديد من الأنواع الأخرى نادرة أو عرضية، ومن بين الطيور المقيمة، والأكثر شيوعًا هو قبرة الصحراء، والداخلية منها العاسوق وعقاب صرارة ويكثر صيدهم في الصحراء، وتعيش الطيور الأخرى وتتكاثر في هذه الأراضي الرطبة على مدار السنة، بما في ذلك أكبر مستعمرة تكاثر في العالم لسرطان البحر، كما يوجد ٣٢ نوعًا من الثدييات، ٤٢ نوعًا من الزواحف والبرمائيات، و ٨٠٦ أنواعًا من المفصليات<sup>(١١)</sup>. وتنتشر الطيور في دولة الكويت حيث

تم تسجيل حوالي ٤٢٩ نوعاً من الطيور في الكويت، وبعيداً عن الساحل، تعني الحرارة الشديدة وغياب المياه السطحية أن الحيوانات بحاجة إلى تكيفات وسلوكيات خاصة للبقاء على قيد الحياة. يوجد في الكويت نوع واحد فقط من البرمائيات ( الضفدع المتغير) ولديها حوالي ٣٨ نوعاً من الزواحف وتشمل الأفعى الرملية العربية، والكوبرا الصحراوية السوداء، وسحلية الورل وعدد من السحالي ذات الذيل الشوكي المختلفة كثير من هؤلاء يقضون النهار في الجحور، ويخرجون ليلاً للتغذية، تختبئ على عمق ١.٢ متر تحت السطح بين كتبان السهول الساحلية حيث تظل باردة ورطبة.

وتتميز دولة الكويت بتنوع بيئاتها والتي تتمثل بالعديد من النظم الإيكولوجية الهامة بدءاً الصحراوية الجافة إلى النظم البحرية في المناطق الساحلية المطلّة على الخليج العربي. فالبيئة الصحراوية تشمل كل من الصحراء المنبسطة والهضاب الصحراوية، ويتميز كل نظام منها ببعض المجتمعات النباتية والتي تعيش في البيئات الرملية، المستنقعات، البرك الصحراوية الموسمية، السائدة والأنواع المرتبطة بها بنظم الكتبان انتهاءً ببعض المرتفعات (جال الزور). كما تزخر النظم البحرية بماء المنخفضات بدون المالحة (السبخات) وتحتويه من بيئات متباينة، فمن بيئة منطقة المد والجزر إلى بيئة المسطحات المائية وبيئة الشعاب المرجانية، خاصة في الجزر المرجانية الثلاث وهي كبر وقاروه وأم المرادم، وعلى ضوء مهام اتفاقية التنوع البيولوجي، فقد قامت الهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت بإعداد هذه الاستراتيجية الوطنية للتنوع الأحيائي للفترة ما بين عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠٢٠، والتي تهدف بشكل عام إلى حماية التنوع الإحيائي في موارد النظم الطبيعية والمعدلة والزراعية في دولة الكويت، وتشجيع الحفاظ على الاستخدام المستدام لهذه الموارد لصالح الأجيال الحالية والقادمة. كما تهدف في المقام الأول إلى وضع اعتبارات التنوع الأحيائي في دائرة التخطيط الوطني وعملية التنمية وذلك من خلال توعية جميع القطاعات الوطنية ذات

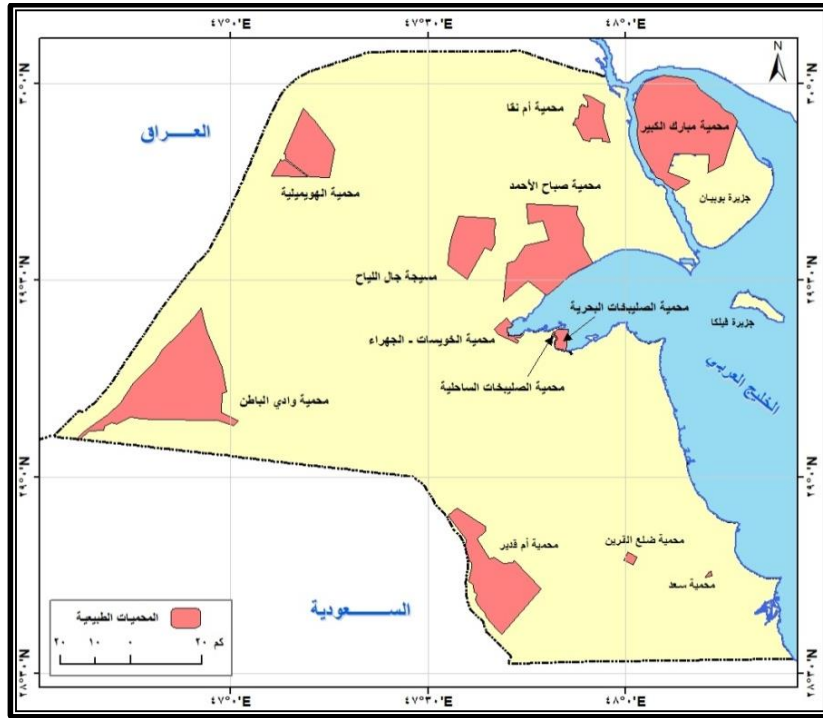
الصلة وتحفيزها على المشاركة الفعالة في تنفيذ بنود الاستراتيجية كل في مجاله. وذلك لتشجيع النشاط السياحي في البلاد كما تهدف أيضاً إلى خلق إطار عمل لسياسة متناسقة ومتكاملة تدعم الحفاظ على التنوع الأحيائي والاستخدام الأمثل والمستدام للموارد الأحيائية في دولة الكويت وللحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع الأحيائي في دولة الكويت ولتشجيع النشاط السياحي فيما يعرف بالسياحة البيئية تبنت دولة الكويت إنشاء العديد من المحميات الطبيعية وهي التي تتم من دون الإخلال بالنظم البيئية ومن دون أي تأثير سلبي على مكونات التنوع الحيوي. ويركز فيها السائح البيئي على التمتع بمشاهدة النظم البيئية ومكوناتها الحية الحيوانية والنباتية في موئها الطبيعي وليس في الأسر كمراقبة الطيور مثلاً، كما يمكنه القيام ببعض أنواع الرياضة كالمشي وتسلق الجبال والغطس والصيد المنظم والمدروس (في بعض أنواع المحميات) حيث تتوافر هذه الكائنات بأعداد تضمن استمرارية وجودها.

ويبلغ عدد المحميات الطبيعية في دولة الكويت نحو ١١ محمية موزعة على مناطق مختلفة. ويرجع سبب اهتمام الكويت بالمحميات إلى طقسها الحار والجاف صيفاً، والجاف البارد شتاءً حيث تصل درجة الحرارة في شهر يوليو وأغسطس إلى ٤٧ درجة و٤٩ بالترتيب. ومع ندرة وشح سقوط الأمطار جعل من الكويت دولة ترتفع فيه درجة الحرارة ويندر فيه تواجد المسطحات الخضراء الطبيعية. وقد صدر قانون إنشاء مجلس حماية البيئة عام ١٩٨٠م وألحق المجلس بوزارة الصحة العامة، ومن ثم تم إنشاء الهيئة العامة للبيئة وهي جهة ذات سلطة قضائية في حماية البيئة وصون مواردها، وصدر قانون رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥م والمعدل تحت رقم ١٦ لسنة ١٩٩٦م بإنشاء هيئة عامة للبيئة، ونصت مواده على تشكيل الهيئة العامة للبيئة والقوانين الواجب إتباعها لتنفيذ سياسة حماية البيئة.

وأهم هذه المحميات التي توضحها الخريطة (٢) هي (٢٢):

محمية صباح الأحمد الطبيعية: وتقع محمية صباح الأحمد في شمال شرق دولة الكويت، وتبلغ مساحتها حوالي ٣٢٠ كيلو متر مربع، والهدف من الجمعية حماية الحيوانات والنباتات الطبيعية المهددة بالانقراض، كما أن المحمية بها بحيرة صناعية تعرف باسم بحيرة أم الرمم.

وتقع محمية مبارك الكبير في شمال جزيرة بوبيان، وقد أعلنت كمحمية طبيعية فب عام ٢٠١١، وتتكون المحمية من عدد من المسطحات الطينية والرملية، وعدد من الممرات والخلجان التي تميزها كثرة الظواهر الطبيعية كالمد والجزر، وهي غنية جدًا بالكثير من الكائنات البحرية، هذا إلى جانب أن الجزيرة محط لبعض الطيور المهاجرة النادرة في فصول الهجرة، مثل الكروان والفلامنجو.



شكل (٢) المحميات الطبيعية في دولة الكويت



**محمية أم القرين:** هي إحدى أجمل المحميات الطبيعية في الكويت، وقد أعلنت كمحمية طبيعية في عام ١٩٨٩، كما أن المحمية تقع بالقرب من مركز البنيدر، وتشغل مساحة تقدر بنحو بمليون كيلو متر مربع.

**محمية الروضتين:** هي إحدى أجمل المحميات الطبيعية وقد تم إعلانها رسميًا في عام ١٩٧٤، وتقع المحمية في منطقة الروضتين، وتشتهر بالمياه الجوفية الرائعة، وقد كان الهدف من إنشائها حماية النباتات الطبيعية مثل الغردق وغيرها.

**محمية الشقاييا:** وقد تم إنشاء المحمية بهدف حماية الغلاف النباتي من الظواهر الطبيعية، وهي تحت إشراف الهيئة العامة لشئون الثروة السمكية الزراعة.

**محمية الصليبية:** وهي إحدى المحميات الطبيعية ويشرف عليها معهد الكويت للأبحاث العملية، كما أنها تبلغ مساحتها حوالي ٢٥ كيلو متر مربع، والمحمية مليئة بالنباتات النادرة ومنها التمام والعرفج وعدد من الحيوانات النادرة مثل اليربوع والضب، كما أنها محط للطيور المهاجرة.

**محمية العبدلية:** وهي من أجمل المحميات الطبيعية بالكويت وتبلغ مساحتها كيلو متر مربع واحد فقط، كما أنها تحتوي على عدد كبير من النباتات النادرة مثل الخزامة والعرفج، فضلًا عن عدد كبير من النباتات الحولية الرائعة.

**محمية المطلاع:** وهي إحدى أهم المحميات التي نشأت بغرض زيادة الإنتاج النباتي، وهي أيضًا تابعة للهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، وأي محمية صغير جدًا من حيث المساحة حيث أن مساحتها أقل من كيلو متر مربع، و بها عدد من النباتات النادرة والحولية أيضًا.

**محمية المناقيش والمقوع:** وهي محميات طبيعية صغيرة، ولكنها تحتوي على عدد من النباتات الطبيعية النادرة والحولية مثل الحاد ونبات الثندي والريلة.

**محمية بركة الطيور أو محمية الجهراء:** وتقع هذه المحمية في شرق مدينة الجهراء،

ومساحتها تصل إلى ٢.٥ كيلو متر مربع، كما أنها تطل على منطقة ساحلية، هذا إلى جانب أنها مكان يتجمع فيه مياه السيول والأمطار، مما يجعلها مكان لجذب الطيور المهاجرة، مثل الفلامنجو وغيره، وبها بعض الأشجار مثل شجر الصفصاف.

**محمية خليج الصليبيخات:** تعرف هذه المحمية أيضا بمحمية الدوحة، وتتميز بتوافد الطيور المهاجرة عليها، وبها عدد من أندر وأجمل النباتات مثل التليث والهرم.

## ب- المقومات البشرية للتنمية السياحية في دولة الكويت:

### ١- السكان:

يعد عنصر السكان من أهم العناصر الأساسية المؤثرة في مختلف الأنشطة الاقتصادية في أي مكان، باعتبارهم الأداة الفاعلة في البناء الاقتصادي لأي دولة، ونتيجةً لذلك فإن دراسة السكان من حيث معدل نموهم وتوزيعهم وكثافتهم وتركيبهم العمري والاقتصادي ذات أهمية بالغة في التخطيط للتنمية، وتطوير أي نشاطٍ اقتصادي، ولاسيما النشاط السياحي. (٢٣)

بلغ عدد سكان دولة الكويت أكثر من ٣ مليون نسمة (٣,٠٦٥,٨٥٠ نسمة) منهم ١,٠٨٩,٩٦٩ نسمة سكان كويتي، ١٩٧٥٨٨١ نسمة سكان غير كويتيين وذلك عام ٢٠١٩م.

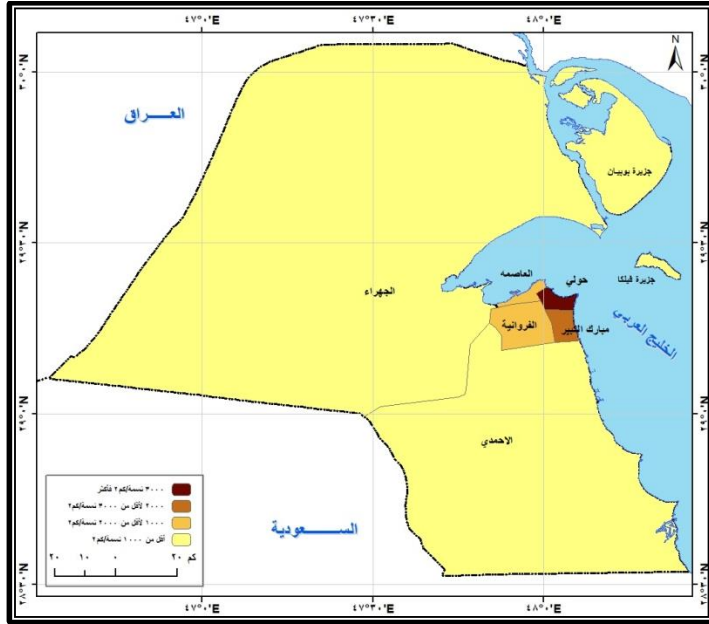
ويتركز السكان الكويتيين بشكل كبير في محافظتي مبارك الكبير والعاصمة، ويرجع السبب في ذلك إلى تركيز معظم المشروعات الحكومية الخاصة بالإسكان في هاتين المحافظتين فضلاً عن تركيز معظم الوزارات والمصالح الحكومية والسفارات وجميع الخدمات التي يحتاجها السكان في محافظة العاصمة، في حين يقل تركيز السكان في باقي المحافظات لا سيما محافظات الفروانية، حولي، الجهراء، الأحمدية على التوالي، حيث تقل نسبة تركيز السكان نحو ٢٦,٤%، ٢٨,٤%، ٣٨%، ٣٩% لكل هذه المحافظات على التوالي عام ٢٠٢٠.

ويتركز أكبر عدد للسكان غير الكويتيين في محافظتي الفروانية وحولي وذلك بنسبة ٧٣,٦% و ٧١,٤% على الترتيب، ثم يلي ذلك باقي المحافظات، حيث جاءت محافظات الجهراء، الأحدي، العاصمة، مبارك الكبير في المراكز من الرابع إلى السادس وذلك بنسب ٦٢%، ٦١%، ٥٥%، ٤١,٢% على الترتيب، ويرجع ذلك إلى أن التقسيم الحضري والتنظيم البلدي حدد أماكن سكن الكويتيين وغير الكويتيين، حيث مناطق سكن الفيلات غالبًا ما يسكنها الكويتيون، ويتركز أغلبها في محافظتي حولي والفروانية، بينما المناطق التي تنتشر بها العمارات والمباني التي تحتوي على أكثر من سكن (نظام الشقق) فيفضلها غير الكويتيين، ويتركز أغلبها في محافظتي الفروانية وحولي أيضًا، ويرجع السبب إلى أن محافظتي الفروانية وحولي تشملان مجموعة مناطق بعضها يتضمن السكن الخاص المعروف بنظام الفيلات، وبعضها الآخر يتضمن نظام البناء الاستثماري المعروف بالعمارات القسمة إلى مجموعة طوابق تضم عدد من الشقق. (٢٤)

وقد بلغت كثافة السكان في دولة الكويت أكثر من ٢٥٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>، وتفاوتت هذه الكثافة بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين حيث بلغت نحو ٧٦.٦ نسمة/كم<sup>٢</sup> بالنسبة للسكان الكويتيين في حين بلغت نحو ١٧٤ نسمة/كم<sup>٢</sup> بالنسبة للسكان غير الكويتيين

وقد بلغت الكثافة السكانية أقصاها في محافظة حولي، حيث بلغت نحو ٦١١٧,٣ نسمة/كم<sup>٢</sup>، ويرجع السبب في ذلك إلى قربها من مركز المدينة العاصمة، وامتدادها على ساحل الخليج العربي، وجاءت محافظة مبارك الكبير في المركز الثاني، حيث بلغت الكثافة السكانية بها ٢٧٨٢,٩ نسمة/كم<sup>٢</sup>، ويرجع ذلك إلى قربها من محافظة العاصمة ومحافظة حولي، حيث تستوعب محافظة مبارك الكبير الفئات السكاني من محافظتي العاصمة وحولي، واحتلت محافظة الفروانية المركز الثالث بين المحافظات الكويتية بالنسبة لكثافة السكان، حيث بلغت الكثافة ١٤١٦,٦ نسمة/كم<sup>٢</sup>،

ويرجع السبب في ذلك إلى توفر المساكن المخصصة لغير الكويتيين المتمثلة في البنايات متعددة الطوابق والمقسمة إلى وحدات سكنية، إضافة إلى انتشار الأسواق الإقليمية في كل من حولي والسالمية في محافظة حولي وخيطان والفروانية وجليب الشيوخ في محافظة الفروانية، كذلك توفر المساكن للكويتيين من خلال استحداث مناطق جديدة في محافظتي حولي والفروانية والتي استقطعت الكثير من السكان بعيداً عن الزحام في العاصمة.



شكل (٣) توزيع الكثافة السكانية بمحافظات دولة الكويت ٢٠٢٠م

جاءت محافظة العاصمة في المراكز الرابع بالنسبة للكثافة السكانية والتي بلغت ١٠٣٤,٥ نسمة/كم<sup>٢</sup>، ويرجع السبب في ارتفاع الكثافة السكانية في محافظة العاصمة إلى تركيز أغلب الأنشطة الاقتصادية التي كانت تعتمد على البحر بالقرب من جون الكويت، فضلاً عن تركيز المصالح الحكومية والهيئات وجميع الخدمات في المحافظة، بالإضافة إلى وقوع ميناء الشيوخ بالمحافظة، والذي كان حلقة الاتصال بالعالم الخارجي. أما أدنى كثافة سكانية فقد تمثلت في محافظة الجهراء، حيث بلغت ٣١,٥



نسمة/كم<sup>٢</sup>، ويرجع ذلك إلى تطرفها عن الامتداد الحضري حول الجون البحري في محافظتي العاصمة وحولي، فضلاً عن اتساع مساحتها، حيث تعد أكبر محافظات دولة الكويت مساحة، حيث تمثل مساحتها ٧١,٦% من إجمالي مساحة البلاد، أما بالنسبة لمحافظة الأحمدية والتي جاءت في المركز الخامس بالنسبة للكثافة السكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية بها ٨٠,٢ نسمة/كم<sup>٢</sup>، فيرجع ذلك إلى بعدها عن محافظة العاصمة، كما أن محافظة الأحمدية تعتبر مدينة نفطية ينتشر بها السكان الأجانب، ولها إدارة ونظام خاص بها مما قلل من عدد السكان بها. وتجدر الإشارة إلى أن وجود الأسواق الإقليمية في محافظتي الجهراء والأحمدية وبعض الهيئات الحكومية والمؤسسات ساعد على الانتشار السكاني بهما في الآونة الأخيرة مما أدى إلى ارتفاع الكثافة السكانية بهما.

## (٢) رأس المال:

يحتاج إنشاء أي مشروع سياحي إلى رأس مال كبير، وتطوير أي جوانب تحتاج أيضاً إلى رأس مال لتستكمل شكلها وخدماتها في جذب الناس لإنشاء التسهيلات والخدمات السياحية في المناطق الأثرية والطبيعية يحتاج إلى جهود ورأس المال لكي تصبح في قائمة المنافسة مع المناطق المشابهة وحتى تسهل عملية جذب السياح إليها فإذا كانت المناطق الجاذبة الطبيعية متميزة وخالبة وحتى إذا كانت هذه المناطق الجاذبة من صنع الإنسان رائعة فبدون الخدمات والبنية التحتية والتسهيلات لا يمكن أن تنشأ وتتطور بدون رأس مال كبير، فمثلاً إنشاء فنادق، مطاعم، مدن، ملاهي، بنوك، مكاتب سياحية، الاهتمام بطرق المواصلات وتطويرها كلها تحتاج إلى رأس مال. وتتميز دولة الكويت بوجود وفرة كبيرة من رأس المال. وللنهوض بالاستثمارات الموجهة لقطاع السياحة في دولة الكويت قامت الحكومة الكويتية بتأسيس شركة المشروعات السياحية عام ١٩٧٦م ومن أهم أهدافها منذ تأسيسها هي تقديم الخدمات الترفيهية والترفيهية لكل مواطن ومقيم على أرض دولة الكويت.

وتعتبر الشركة من الشركات الرائدة في مجال السياحة والترفيه والترويج، ولها باع طويل في هذا المجال وساهمت بشكل ملموس في عمليات تطوير وتنمية السياحة في دولة الكويت وعلى سبيل المثال مهرجان هلا فبراير، كما تساهم الشركة أيضاً في منح القطاع الخاص الفرص للاستثمار في مرافق الشركة بل وقامت من خلال خبراتها العملية بتزويد هؤلاء المستثمرين بالمعلومات الكافية وهناك من استعان بالكوادر البشرية التي استفادت بخبراتها من فترة عملها بشركة المشروعات السياحية، وارتبط اسم الشركة منذ أكثر من أربعة عقود منذ تأسيسها وذلك من خلال خدماتها التي تقدم في مرافقها المنتشرة في أنحاء الكويت، حيث تقدم تلك المرافق العديد من الأنشطة المرتبطة بجميع شرائح المجتمع.

ومن خلال استعراض تقرير صادر عن شركة كولبير العالمية للخدمات العقارية أظهر التقرير ان الكويت تركز على إعادة تطوير قطاع السياحة، حيث أعلنت عن استثمار رأسمالي قدره ٨٣٠ مليون دولار من خلال الهيئة العامة للاستثمار الكويتية لتسهيل تحقيق أهدافها السياحية. وبعد الإعلان، كشفت شركة المشروعات السياحية الكويتية عن خطط إعادة تطوير لقطاع الضيافة والترفيه والتسليّة في البلاد، بالإضافة إلى خطط لإعادة تطوير ثلاثة مشاريع رئيسية. وقالت الشركة انه انسجاماً مع رؤية الكويت ٢٠٣٥م، فإنها تهدف إلى إعادة توظيف وتحديث وإعادة تطوير المرافق السياحية الحالية لتقديم تجارب جديدة على مستوى عالمي للزوار.<sup>(٢٥)</sup>

### (٣) شبكة النقل:

تعد وسائل النقل بمثابة القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها صناعة السياحة، فالمنتج السياحي يتطلب أن ينتقل الأفراد لمكان تواجدده وليس العكس، بالتالي كلما تطورت وسائل النقل، كلما ساعد ذلك على زيادة الطلب السياحي ونمو العرض السياحي<sup>(٢٦)</sup>، وتدرج المسافة والوقت الذي تستغرقه الرحلة السياحية ضمن المتغيرات التي تحدد تكلفة النقل ووسيلته، وبالتالي لا يمكن إغفال الدور الذي تلعبه المسافة

الفاصلة بين الموطن الأصلي للسائح، والموقع السياحي المقصود، وفي هذا الصدد يشير بيرس Pearce إلى أن هناك عدة عوامل أخرى تقلل من تأثير عامل المسافة على حركة السياحة وذلك مثل انخفاض تكاليف السفر والإيواء، وتوفير عوامل جذبٍ طبيعية وثقافيةٍ مميزة<sup>(٢٧)</sup>، كما أن وسائل النقل تعد من الخصائص الهامة التي تتميز بها المنشآت السياحية، فالمنشآت التي تمتلك وسائل نقلٍ خاصة بالسياح، يكون الطلب عليها أكثر من المنشآت التي لا تمتلك مثل هذه الوسائل. وتمتلك دولة الكويت شبكة من الطرق البرية تتوزع على أنحاء البلاد، وقد بلغت أطوال الطرق المرصوفة في دولة الكويت نحو ٨١٥٠ كم عام ٢٠١٩م

وأهم الطرق السياحية في دولة الكويت والتي تربط مدينة الكويت العاصمة بباقي محافظات الكويت هي<sup>(٢٨)</sup>: مجموعة الطرق الدائرية وهي الدائري الأول، الدائري الثاني، الدائري الثالث، الدائري الرابع، الدائري الخامس، الدائري السادس، والدائري السابع، فضلاً عن مجموعة من الطرق وهي طريق ٢٥ هو طريق ساحلي يمتد على طول الخليج العربي، وطريق ٣٠، طريق ٤٠، طريق ٥٠، طريق ٥٥، طريق ٦٠، طريق ٧٠، طريق ٨٥، طريق ٨٠١، فضلاً عن جسر الشيخ جابر الأحمد الصباح: هو جسر بحري يربط مدينة الكويت العاصمة، ويهدف الجسر اختصار المسافة بين مدينة الكويت ومدينة الحرير الجديدة إلى ١٥ دقيقة، بدلاً من ٦٠ دقيقة. وتلعب هذه الطرق دوراً كبيراً في تنشيط حركة السياحة بشكل عام والسياحة الداخلية على وجه الخصوص. أما النقل الجوي والممثل في مطار الكويت الدولي الذي يقوم بعبء نقل السائحين من بلادهم إلى دولة الكويت.

ويقع مطار الكويت الدولي، في محافظة الفروانية في الكويت على بعد ١٥.٥ كيلومتر جنوب مدينة الكويت، وقد تم البدء في تأسيسه عام ١٩٦٢ تحت اسم مطار المقوع. ومر على مدى السنوات بتطورات عديدة منها إضافة مدرج ثانٍ وبرج تحكم جديد ومبنى ثاني للركاب ومحطة بضائع وأنظمة رادار، متطورة وفندق للركاب

العابرين، إلا أن المطار تعرض لعملية تخريب واسعة من قبل القوات العراقية أثناء فترة احتلال الكويت في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١، وعلى إثر التجديدات التي جرت على مرافقه بعد تحرير الكويت، تم إلغاء مبنى الركاب القديم والتركيز على المبنى الأكبر، حيث تم إضافة مرافق السوق الحرة، ومع مطلع القرن الحادي والعشرين، تمت توسعة المطار بإضافة مركز تجاري ومواقف سيارات جديدة ومناطق جديدة لوزن الأمتعة، كما تم في عام ٢٠٠٨م افتتاح مبنى لحركة الطيران العام تم تحويله فيما بعد لخدمة رحلات طيران فلاي دبي حيث تم تغيير اسم المبنى إلى مبنى الشيخ سعد العبد الله.

وتبلغ الطاقة السنوية لمبنى الركاب الرئيسي نحو ٧,٠٠٠,٠٠٠ راكب سنوياً، ويتعامل مع المطار نحو ٥٩ شركة طيران عالمية، ويستوعب ما يزيد على ٩٠ طائرة في آن واحد. ويتضمن المطار مدرجين رئيسيين متوازيين يبلغ طول الأول ٣٤٠٠ متر والثاني ٣٥٠٠ متر وعرض كل منهما ٤٥ متراً<sup>(٢٩)</sup>، ويحتوي مطار الكويت الدولي على خمسة مباني للركاب مُنفصلة عن بعضها.

### ثانياً: التوزيع الجغرافي لمناطق الجذب السياحي في دولة الكويت:

تقدم الكويت فرصة هائلة لجميع الزائرين والسياح للإقامة والاستمتاع بالكثير من الفنادق والمنتجعات الفخمة، حيث يمكن للسائح التمتع بالغرف التي تتميز بالذوق الراقي الأنيق على الطراز العصري والقديم وممارسة الرياضة البحرية في المنتجعات والفنادق المطلّة على الخليج العربي، وكذلك في الصالات الرياضية التي توفرها، هذا بالإضافة إلى مجموعة المطاعم العالمية المتنوعة التي تتميز بها جميع الفنادق والمنتجعات في ظل توفر مناطق الجذب السياحي المتنوعة في دولة الكويت.

ويوضح الجدول التالي حجم التدفق السياحي إلى مناطق الجذب السياحي في دولة الكويت حسب الشهور عام ٢٠١٩.

جدول (١) التدفق السياحي إلى مناطق الجذب السياحي في دولة الكويت حسب الشهور  
عام ٢٠١٩م

المرفق السياحي الشهر	شاطئ المسيلة	شاطئ العقيلة	الحديقة السياحية	صالة التزلج	النافورة الموسيقية	مجمع أحواض السباحة	الأندية البحرية	الجزيرة الخضراء	أبراج الكويت	المسنان (المارينا)
يناير	٧٢٩٠	٨١٥٨	٥٠٠٠	٦٢٩٩	٥٠٠	١٥١	٣٩٨	١٦٩١٦	٢٨٣٤٠	١٣٧٨
فبراير	١٢٩٠٩	١١٩٢٦	٦٠٠٠	٥٦١٣	٢٥٠٠	٣٣٩	٥٨١	١٠٥١٦	٢٣٥٤٤	١٠٧٠
مارس	١١٩٠٤	١٠٢٤٩	٧٠٠٠	٦٠٤٥	٢٠٠٠	١٨٣٨	٦٨٥	١٠٢٣٦	٢٤٨٣٠	١٤٦٩
أبريل	١٥٥١١	١٠٤٩٨	٧٠٠٠	٣٨٨٢	٥٠٠	٣٣٩٥	٤٨٢٢	٩٥١٠	٢٥٤٣٦	١٤٨٣
مايو	٦٢٥٦	٢٢٥٥	٤٠٠٠	٢٩٤٦	١٥٠	٣٩٢١	٢٨٣٠	١٦٠٧	١٣٢٤٨	١٢٤٧
يونيو	١٤٣١٦	٧٣٢٦	٢٠٠٠	١١٤٢٥	٥٠	١٢٢٧٩	٩٥٣٠	١٦٣٥	٢١٨٢٩	٢٠١٣
يوليو	٧٧٢٥	٩٣١٢	١٠٠٠	٩٠٢٥	٥٠	٩١٠٣	٧٧٤١	٥٦٤	١٦٥١٦	١٧٠٥
أغسطس	١٥١٦٦	٤٤٩٩	١٥٠٠	٤٩٩٠	٥٠	٦٧٧٣	٧٤٥٠	١٤٨٧	٢٠٥١٤	١٥٦٣
سبتمبر	٦٧٧٠	٢٠٩٣	١١٠٠	٢٨٧٦	٥٠	٢٥٧١	٤٤٩٨	٧٤٤	١٦٩٩٩	١٥٢٠
أكتوبر	٩٥٠٠	٤٠٧٩	١٦٥٠	٤٧٤٠	٢٥٠	١٧٧٦	١٤١٧	٣٩٤٨	١٩٢٤٣	١٠١٤
نوفمبر	١٤٨٢٩	١٥٤٥٦	٣٣٥٠	٤٤٥٢	٩٠٠	٦٣٥	٧٣٦	١٤٦٧١	١٩٩٤٠	١٤٧٥
ديسمبر	٧٢٧٤	٩٤٢٨	١٧٠٠	٥٢٤٣	٥٠٠	٣٠٧	٥١٣	٩٣١٦	٢٤٨٤٦	١٥٦٠
الإجمالي	١٢٩٤٥٠	٩١٢٧٩	٤١٣٠٠	٦٧٥٣٦	٧٥٠٠	٤٣٠٨٨	٤١٢٠١	٨١١٥٠	٢٥٥٢٨٥	١٧٤٩٧

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٩-٢٠٢٠م،  
العدد ٥٤، الكويت، أكتوبر ٢٠٢١م، ص ٤١٥.  
يتضح من الجدول (١) ما يلي:

أن أهم مناطق الجذب والتدفق السياحي الذي يتوافد عليه الزائرين (السياح)

هي:

أبراج الكويت، شاطئ المسيلة، شاطئ العقيلة، الجزيرة الخضراء، صالة التزلج،  
مجمع أحواض السباحة، الحديقة السياحية، الأندية البحرية، المسنان (المارينا) والنافورة  
الموسيقية.

بلغ عدد السائحين (الزائرين) إلى مناطق الجذب السياحي في دولة الكويت نحو ٧٧٥٢٨٦ سائح عام ٢٠١٩م، وتعد أبراج الكويت أكثر مناطق الجذب السياحي، حيث تستقبل أكثر من ٢٥٥ ألف سائح، يليها شاطئ المسيلة في المركز الثاني الذي يستقبل أكثر من ٩١ ألف سائح، (٩١٢٧٩ سائح). وفيما يلي أهم مناطق الجذب السياحي في دولة الكويت هي:

**أبراج الكويت:** تعد أبراج الكويت أحد المعالم الحضارية المميزة في دولة الكويت، وتقع على الخليج العربي في منطقة الشرق. وتعتبر أبراج الكويت من أهم معالم السياحة في الكويت العاصمة، وهي مقامة على مساحة من الأرض تمتد بلسانٍ داخل الخليج، وتتكون من ثلاثة أبراج تحيطها تصميمات على شكل الكرة، خصص أحد الأبراج لتخزين المياه، وخصص الثاني لمعدات التشغيل بينما البرج الثالث من أجل الترفيه عن الزوار، حيث يوجد بها مطاعم ومقاهي وأماكن للتسلية والترفيه.

ويبلغ ارتفاع أطول الأبراج حوالي ١٨٧ متراً، ويتميز مجسمه الكروي بأنه يدور حول محوره دورة كاملة كل نصف ساعة، وبه المطعم الدوار، ما يتيح للسائح مشاهدة بانورامية لكل مناطق الكويت أثناء تناول الطعام أو من خلال المرصد الدوار، وقد انتشرت العديد من محلات الهدايا والتذكارات في مدخل الأبراج، وقد احيطت الأبراج بحديقة يستمتع فيها الصغار بالعديد من الألعاب المبهجة، وتعتبر مشاهدة الأبراج ليلاً بألوانها المتلألئة أحد أهم المعالم السياحية في دولة الكويت.

**شاطئ المسيلة:** يعد شاطئ المسيلة من أكبر وأجمل شواطئ الكويت، ويمتد على ساحل المسيلة على مسافة ٣٥٠ متراً عند نهاية طريق الفحيحيل السري.

**الجزيرة الخضراء:** تسعى جميع الدول إلى جذب السياح إلى بلادها، وكان من أهم الأشياء التي صنعتها الكويت لجذب السياح هي الجزيرة الخضراء وهي جزء من المشروع العملاق الواجهة البحرية، الذي قامت بتطويره وتحديثه الشركة الكويتية للمشروعات السياحية والتي تم افتتاحها عام ١٩٨٨م وتعتبر. الجزيرة الخضراء جزيرة

صناعية داخل الخليج تقع على مساحة ٧٨٥ م<sup>٢</sup>، وتتصل باليايسة عن طريق ممر يبلغ طوله ١٣٤ متر، وتضم هذه الجزيرة عدد كبير من المرافق السياحية وبها ملاهي ومطاعم. تضم الجزيرة الخضراء عددًا من المرافق السياحية المصممة بحيث تتلاءم مع طبيعة المنطقة، وبها بحيرة صناعية تستمد مياهها من مياه الخليج، مستفيدةً من ظاهرة المد والجزر، إلى جانب عددًا من الملاعب والمنتزهات وملاهي الأطفال والمطاعم، وبها أيضاً مسرحاً على الطراز الروماني يتسع إلى ٧٠٠ متفرج.

**جزيرة فيلكا:** تعتبر جزيرة فيلكا واحدة من أشهر الجزر التاريخية في الكويت. وهي جزيرة كويتية تقع في الركن الشمالي الغربي من الخليج العربي على بعد ٢٠ كيلومتر من سواحل مدينة الكويت. وتعد من أقدم معالم السياحة في الكويت، وقد كانت في السابق طريقاً لمرور التجارة بين الكويت والدول المجاورة، والجزيرة غنيةً بالعديد من الآثار التاريخية تعود لعصور عديدة، وأيضاً بها متحف الشيخ عبد الله السالم الذي يضم في مقتنياته العديد من المقتنيات التراثية الكويتية.

ونظراً للأهمية التاريخية للجزيرة، ولموقعها الجغرافي العام، وتمتعها بسواحل وشواطئ رائعة، فقد تقرر إقامة جسر بري يربطها بالعاصمة الكويت، كما تم إقامة العديد من الفلل والمرافق السياحية، والموتيلات لاستقبال الزوار من جميع أنحاء العالم، لزيارة الأماكن الأثرية وزيارة متحف التراث بها، والاستمتاع بممارسة العديد من الأنشطة الساحلية مثل الصيد وركوب الزوارق والسباحة.

**برج التحرير:** من معالم السياحة في الكويت الهامة "برج التحرير" رمز تحرير الكويت بعد تعرضها للغزو العراقي عام ١٩٩٠م، وبدأ بناؤه في عام ١٩٩٢م، وأفتتح رسمياً عام ١٩٩٦م، ويبلغ ارتفاعه ٣٧٢ متراً. وقد استخدم في بناء واجهة البرج نوعٌ فاخرٌ من السيراميك الذي يضفي ظلالاً رائعةً في ضوء الشمس، أما الأدوار العليا من البرج فقد تم تغطيتها بنوعٍ من الألومنيوم المؤين، من أجل توفير الحماية للبرج من درجات الحرارة العالية، والبرج مزود أيضاً بالمنصة الدوارة ومرصد من أجل مشاهدة

معالم المدينة من خلاله، والمطعم الدوار بالبرج يتيح الاستمتاع بمشاهدة معالم المدينة، والتقاط العديد من الصور التذكارية. والطابق الأرضي للبرج به عدد من أهم المحلات التجارية العالمية، والتي تعرض أهم الماركات العالمية لهواة التسوق، فلا تفوتك زيارته عند السفر إلى الكويت.

**برج الحمراء:** لن تكتمل زيارة الكويت دون المرور على برج الحمراء التجاري، تلك الأعجوبة المعمارية التي يقصدها الراغب في السياحة في الكويت لتمييزها الشديد من ناحية البناء المعماري الذي اتخذ شكلاً مخروطياً مفتوحاً، فأصبح البرج بتصميمه هذا جذاباً للنظر من أي مكانٍ بالمدينة، ويحظى الزائر بإطلالةً فريدةً من أعلى البرج على الخليج. ويعد برج الحمراء أعلى مبنى في الكويت حيث يبلغ ارتفاعه ٤١٤ متراً، وهو من أعلى ٢٣ مبنى على مستوى العالم، طابقه الأرضي به قاعة استقبالٍ هائلةً، والمبنى الرئيسي يضم أقسام المجمع التجاري من شركاتٍ ومحلاتٍ وأسواقٍ، إضافةً إلى عددٍ من نوادي اللياقة البدنية وملاهي الأطفال والمسارح والمطاعم والكافيهات، وقد فاز هذا البرج بعدة جوائزٍ، فقد تم بناؤه بمواد صديقة للبيئة ففاز بجائزة أفضل ناطحة سحابٍ، وأفضل بناءٍ تحت الإنشاء عام ٢٠٠٧م.

**متحف الكويت الوطني:** أفتتح متحف الكويت الوطني في صورته النهائية عام ١٩٨٣، وكان الغرض من إنشائه تجميع التراث الشعبي للكويت في مكانٍ واحدٍ، حيث تحرص الكويت على الحفاظ على هويتها وتعميق ذلك الشعور عند الأجيال الجديدة، وبعد ظهور عددٍ من الاكتشافات الأثرية بجزيرة فيلكا، فقد أضيفت لتلك المقتنيات قطعٌ أثريةٌ وعملاتٍ معدنيةٌ تعود للعصرين البرونزي واليوناني، وقد قامت بتلك الاكتشافات بعثةٌ دنماركية.

وينقسم المتحف إلى ثلاثة أقسامٍ، القسم الأول عبارة عن قاعةٍ لعرض مقتنيات المتحف بتسلسلها التاريخي، وتنويهٍ وتعريفٍ بكل قطعةٍ فيه، كما يضم مكتبةً وقاعة سنيما وقاعة محاضرات، والقسم الثاني يعتبر مخزناً لصيانة وترميم مقتنيات المتحف،



والقسم الثالث هو القبة السماوية، ويضم الدراسات والأبحاث والخرائط الفلكية، وهو مقصد دائم للباحثين والدارسين، وأحد معالم السياحة في الكويت.

**شاطئ الكوت:** تتميز الكويت بامتداد شواطئها على الخليج العربي، بما يسمح بوجود شواطئ عديدة كلها صالحة لممارسة الألعاب الشاطئية، وشاطئ الكوت له تميزٌ من نوعٍ خاص، فهو شاطئٌ عائليٌ تنتشر فيه المقاهي والمطاعم المختلفة وإلى جانبه العديد من المراكز التجارية التي تهتم باحتياجات الأسرة، لذلك فإنه مناسبٌ تمامًا لكي تقضي فيه الأسر عطلة نهاية الأسبوع لتقضي وقتًا ممتعًا من المرح والسباحة والتزحلق على الماء ومشاهدة النافورة الراقصة، وفي نفس الوقت يستكملون احتياجاتهم من التسوق في نفس المكان، ومن هنا جاءت أهمية شاطئ الكوت الذي اتخذ شهرةً تجعله أحد معالم السياحة في الكويت.

**بيت المرايا:** هو بيت الفنان التشكيلي الراحل خليفة القطان، والذي تحول بعد وفاته لمتحف يخلد أعماله ويكون مزارًا من بعده، وقد حولته زوجته الإيطالية لعملٍ فنيٍّ مميزٍ، حيث استخدمت قطع المرايا والزجاج الملون في تزيين حوائط المنزل وجدرانه بتصميماتٍ رائعةً للطيور وأعماق البحار من الأسماك الملونة، وتصميماتٍ للزهور والنباتات، كما توجد العديد من آيات القرآن الكريم أيضًا من المرايا والزجاج الملون، وقد خصصت قاعات تم عرض الإنتاج الفني للفنان الراحل خليفة القطان، وأيضًا الجوائز العديدة التي حصل عليها الفنان خلال مشواره الفني، وقد لاقى هذا المتحف شهرةً عالميةً جعلته ضمن أهم معالم السياحة في الكويت للاستمتاع بهذا الفن الراقي.

**سوق المباركية:** دائمًا ما يسعى السائح للبحث في الأصول والتاريخ، ويحن لاكتشاف الماضي، وسوق المباركية من هذه الأماكن الجاذبة للسائح الأجنبي، الذي ينبهر بسحر الماضي، فهذا السوق عمره يتعدى ٢٠٠ عامًا، وقبل ظهور النفط، وما زال يحتفظ بطابعه القديم، ويعرض المنتجات القديمة الأصيلة مثل أنواع التمور

المختلفة والحلويات الشعبية، وبه أماكن لمحلات الصاغة والمجوهرات، وخصوصاً اللؤلؤ المستخرج من الخليج. كثيراً ما يجد عشاق السجاد الفارسي ضالتهم في هذا المكان، حيث يجدون أيضاً التوابل والعطور والملابس ذات الطابع الشعبي، كما أنه يقدم من خلال المطاعم المنتشرة فيه الأكلات الشعبية التي يقبل السائح على تجربتها وتذوقها، وهكذا اكتسب سوق المباركية شهرةً عالميةً وأحد علامات السياحة في الكويت.

**منتزه أكوا بارك الكويت:** يعد منتزه أكوا بارك الكويت هو مثال رائع للسياحة الترفيهية المتكاملة، حيث يقع بالقرب من أبراج الكويت وعلى ساحل الخليج العربي، وهو أكبر منتزه مائي في منطقة الخليج كلها، وفيه العديد من أحواض السباحة مختلفة الأشكال والأحجام لتتناسب الصغار والكبار، كما بها ملاعب مختلفة للعديد من الألعاب، ولمحبي المغامرات هناك منطقة ركوب الأمواج، وسبيد يرتادها الصغار مع الآباء من أجل المزيد من البهجة والمتعة، وتنتشر المنزلاقات في كل مكان وبارتفاعات مختلفة لتتناسب الصغار والكبار.

**متحف طارق رجب:** متحف طارق رجب هو متحف إسلامي بامتياز، فقد حرص طارق رجب مؤسس المتحف، والملقب بأبو المتاحف على أن يضم المتحف كل ما يخص الحضارة الإسلامية منذ بداياتها، والفن الإسلامي بكل تفاصيله الرائعة، والمتحف تم افتتاحه في ثمانينات القرن الماضي بمنطقة الجابرية ويضم مجموعات من أندر المصاحف القديمة والمخطوطات النادرة من عصور مختلفة، وأيضاً عددٌ من الآلات الموسيقية القديمة، والأواني الفخارية وبعض المقتنيات الذهبية والفضية، كل ذلك مشفوعاً بشرح وافٍ لكل مرحلة تاريخية تنتمي إليها هذه المقتنيات، وبذلك أصبح متحف طارق رجب مقصداً للباحثين في أصول الفن العربي الأصيل من عرب وأجانب ومحبي السياحة في الكويت.

**مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي:** تسعى الكويت لاستكمال مقوماتها الثقافية والفنية، ومن هنا فإن مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، أو ما يعرف بدار الأوبرا الكويتية، ومكانه في شارع الخليج العربي، وصممت مبانيه على هيئة مجموعة من الجواهر، والغرض من إنشائه استكمال البنيان الثقافي والفني للدولة، فيضم داخل مبناه بتصميمه المعماري الفريد العديد من المسارح وقاعات الموسيقى، بالإضافة إلى قاعات لإقامة المعارض والمؤتمرات المصممة على الطراز الإسلامي، ويشهد المركز العديد من الحفلات الموسيقية والغنائية والعروض المسرحية، وأيضاً الفاعليات الثقافية وهو أحد منابر الثقافة والتتوير بالدولة، وقبله الفنانين والمتقنين من داخل الكويت والوطن العربي، ومن أشهر معالم السياحة في الكويت.

**مجمع ٣٦٠:** مجمع ٣٦٠ هو من أشهر المراكز التجارية بالكويت وله شهرة عالمية حيث فاز بجائزة أفضل مركز تجاري في العالم لعام ٢٠١١، خلال المسابقة السنوية التي تجريها مجلة RLI، والمبنى مقام على شكل دائري ومن هنا جاءت تسميته ٣٦٠، ويقع في منطقة السرة على الدائري السادس، وإلى جانب المراكز التجارية العالمية هناك ١٥ قاعةً للعروض السينمائية، وقاعةً لكبار الزوار، إلى جانب العديد من المطاعم المختلفة، ومطاعم الأكلات السريعة، والاستراحات والمقاهي، كما يضم العديد من أماكن الترفيه والتسلية للصغار والكبار.

**حديقة النافورة:** تقع حديقة النافورة بوسط العاصمة الكويت، وتحديداً في حي السالمية، وتم إنشاؤها على مساحة ١٦ ألف مترمربع وافتتحت رسمياً للجمهور في عام ١٩٨٣م، وهي من أكثر مناطق السياحة في الكويت جذباً للزوار من جميع الأعمار. وتتوسط الحديقة نافورةً موسيقيةً عملاقةً تعتبر من أكبر النوافير الموسيقية في العالم، ويحيط بالنافورة العملاقة أماكن للجلوس وألعابٍ متعددة للصغار، وتعتبر من أكثر أماكن الترفيه جذباً للزوار، حيث يشع المكان بهجةً ومرحاً، والموسيقى الرائعة تنساب في المكان، مع منظر المياه الراقصة المندفعة من النافورة على الأنغام العذبة، والمكان

تكتمل فيه كافة الخدمات وبه كافيتريا لبيع الوجبات الخفيفة والمرطبات، والمساحات الخضراء الفسيحة في المكان تمنح الراغبين في التريض بالمشي مجالاً مناسباً لذلك.

**المدينة الترفيهية في الكويت:** من أهم المشاريع الترفيهية على مستوى الشرق الأوسط كله المدينة الترفيهية المقامة بمنطقة حولي، وتنقسم المدينة الترفيهية إلى أربعة أقسام تمثل المنطقة العربية، والدولية، وعالم المستقبل، والحديقة الإقليمية لتكتمل فيها عناصر السياحة في الكويت الترفيهية والثقافية والعلمية والشاطئية. ويحمل القسم العربي الملامح العربية مثل الفروسية والرحالة، والبوم المشهور في منطقة الخليج، والعديد من الألعاب لمختلف الأعمار، أما القسم الدولي فيحمل الطابع الخاص بكل قارات العالم مثل الطابع الأفريقي، والأسترالي والأمريكي، والأسوي، والأوروبي، ويمثل قسم المستقبل الألعاب الإلكترونية وألعاب الفضاء، وأما الحديقة الإقليمية ففيها كافة الخدمات التي تخدم الزائرين، من مساحات خضراء ومقاهي ومطاعم واستراحات، ومجموعة أخرى من الألعاب المبهرة للصغار والكبار.

**متنزه سكاى زون ترامبولين:** يعتبر متنزه سكاى زون ترامبولين أحدث المنشآت السياحية حيث تم افتتاحه في عام ٢٠١٥م، وهو مقام في منطقة الرابية وهو أول متنزه مغلق يقام في الكويت، وهو مختص بألعاب الصالات الرياضية، حيث هناك ملاعب للملاكمة والمصارعة ورمي القرص والقفز وكافة الألعاب المختلفة، كما خصص جزءاً للأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة، وقد زودت بالكثير من الألعاب المدهشة التي يعشقونها، وهذا المتنزه الفريد في المنطقة مسجل كواحد من مناطق السياحة في الكويت التي تحظى بإقبال كبير.

**القصر الأحمر:** هو قصر شيده حاكم الكويت الشيخ مبارك الصباح في عام ١٨٩٦م في جنوب الجهراء، وقد سمي بالأحمر نسبة لجدرانه الحمراء، واكتسب القصر شهرة واسعة ابان هجوم الإخوان على الجهراء في عام ١٩٢٠م حالياً يقع القصر في محافظة الجهراء بمنطقة القصر، ويتبع للمجلس الوطني للثقافة والفنون

حيث تقام فيه المتاحف في بعض المناسبات. أقيم في القصر معرض الأسلحة القديمة في أغسطس ٢٠٠١م، وأقيم حفل للرقصات الشعبية فيه في يونيو ٢٠٠٦م، وقد تم عرض عدد من الرقصات الشعبية مثل العرضة والفريسي.

**قصر دسمان:** هو قصر بناه حاكم الكويت الثامن الشيخ جابر المبارك الصباح في عام ١٩٠٤م في مكان رأس عجوزة، وأكمل بناءه الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت العاشر بعام ١٩٣٠م وجعله مقر سكنه الرسمي يعتبر القصر المقر الرسمي لتجمعات أبناء وأحفاد الشيخ أحمد الجابر الصباح على الرغم من إنهم تركوا الإقامة فيه، عدا الشيخ جابر الأحمد الصباح حيث إنه كان يسكن بالقصر حتى وفاته. يعتبر حالياً أحد القصور التاريخية بالكويت كما إنه ما زال محافظاً على البناء القديم الذي بني فيه مع بعض التطورات الطفيفه. ويقع القصر على شارع الخليج العربي بالقرب من أبراج الكويت.

### ثالثاً: تحليل حركة السياحة وتدفقها إلى دولة الكويت:

تمتلك دولة الكويت العديد من مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية، والتي سبق أن أشرنا إليها، وكان هذا دافعاً إلى أن أصبحت البلاد من مناطق الجذب السياحي في منطقة الخليج العربي. ويوضح الجدول التالي تطور عدد السائحين الوافدين إلى دولة الكويت وعدد الليالي السياحية حسب درجة الفندق خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩م).

جدول (٢) تطور حجم السائحين الوافدين إلى دولة الكويت وعدد الليالي السياحية حسب درجة

الفندق خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩م)

السنة	عدد السائحين	%	عدد الليالي السياحية	%
٢٠١٥	١١٩٣٩٣	١٩.٥	٢٨٦٩٢٧	٢٢.٥
٢٠١٦	١٢٣٠٦٥	٢٠	٢٣٤٧٤٤	١٨.٤
٢٠١٧	١٢٦٦٤٤	٢٠.٦	٢٥٢١٠٩	١٩.٧
٢٠١٨	١٣٤٤٩٠	٢١.٩	٢٨٤٧٠٢	٢٢.٣
٢٠١٩	١١٠٢٦٥	١٨	٢١٨٨٨١	١٧.١
الإجمالي	٦١٣٨٥٧	١٠٠	١٢٧٧٣٦٣	١٠٠

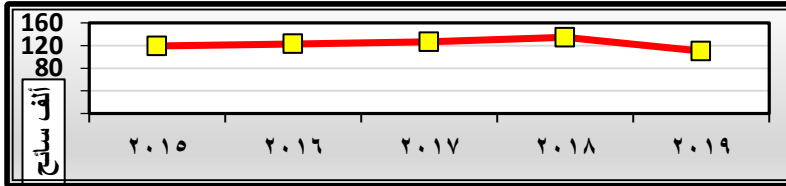
المصدر: المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٩-٢٠٢٠م، العدد ٥٤، أكتوبر ٢٠٢١م، ص ٤٢٧.

- النسب المئوية من حساب الطالب.

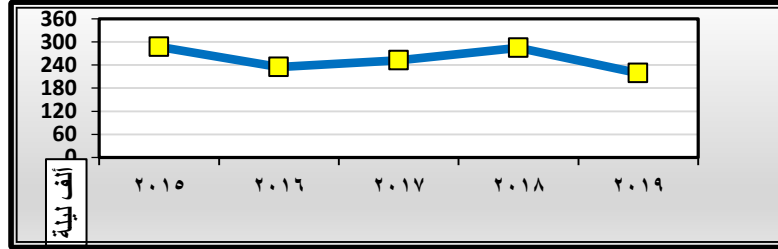
يتضح من خلال الجدول (٢) والشكلين (٤)، (٥) ما يلي:

١- زيادة عدد السائحين في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩م) حيث زاد عدد السائحين مما يقرب من ١٢٠ ألف سائح عام ٢٠١٥ ليصل إلى ما يقرب من ١٢٧ ألف سائح عام ٢٠١٧م، ثم زاد العدد ليصل إلى أكثر من ١٣٤ ألف سائح عام ٢٠١٨م، ولكن انخفض عدد السائحين ليصل إلى ١١٠ ألف سائح عام ٢٠١٩م ويرجع السبب في ذلك إلى ظهور جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) وما استتبعه بغلاق الدول حدودها أمام السياح ومن بينها دولة الكويت فضلاً عن الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها دولة الكويت للحد من انتشار فيروس كوفيد-١٩ بين السكان من خلال استقبال السائحين من الدول الأخرى.

٢- التذبذب الواضح في عدد الليالي السياحية في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩م) حيث بلغ عدد هذه الليالي إلى ما يقرب من ٢٨٧ ألف ليلة سياحية عام ٢٠١٥م، ثم انخفضت لتصل إلى ما يقرب من ٢٣٥ ألف ليلة سياحية عام ٢٠١٦م، وما لبثت أن ارتفعت لتصل إلى أكثر من ٢٥٠ ألف ليلة سياحية عام ٢٠١٧م، وقد بلغ عدد الليالي السياحية ذروته في دولة الكويت عام ٢٠١٨م، حيث بلغ عددها ما يقرب من ٢٨٥ ألف ليلة سياحية، وأخيراً انخفض عدد هذه الليالي ليصل إلى ما يقرب من ٢٢٠ ألف ليلة سياحية عام ٢٠١٩م، ويرجع السبب في انخفاض الليالي السياحية في عام ٢٠١٩ إلى ظهور كورونا (كوفيد ١٩) وما تبعه من إجراءات احترازية حدث من تنقل السياح ودخولهم دولة الكويت.



شكل (٤) تطور عدد السائحين في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩م)

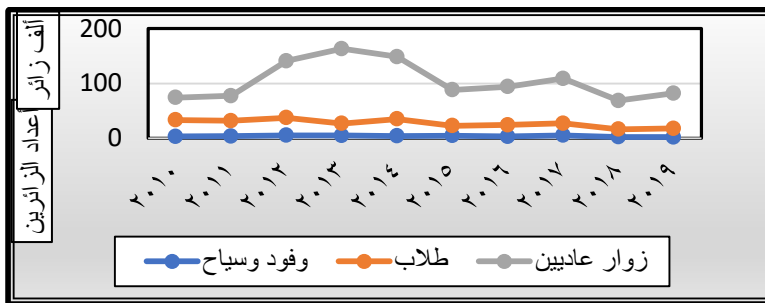


شكل (٥) تطور عدد الليلي السياحية في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٩ - ٢٠١٥م)

جدول (٣) تطور أعداد الزائرين للمتاحف في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩م)  
المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٩-٢٠٢٠م، العدد

٥٤، الكويت، ٢٠٢١م، ص ٤١٥.

٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	نوع الزائرين
٢٢٠١	٢٤٤٤	٥٢٢٧	٣٣٦٤	٤٧٦٣	٤١٢٥	٥٠١٧	٥٣٩٣	٣٧٤٠	٣٣٣٤	وفود وسياح
١٥٥٨٥	١٣٨٨١	٢١٩١٣	٢١٠٢٨	١٨٠٦٥	٣٠٨٦٠	٢١٧٧٣	٣١٩٨٨	٢٨١٨٤	٣٠٠٦٤	طلاب
٦٤٣٢٤	٥٢٢٧٣	٨١٨٤٧	٦٩٧٥٠	٦٥٢٧٦	١١٣٧٤٤	١٣٦٥٦٠	١٠٣٦١٢	٤٥٥٨٧	٤٠٨٦٢	زوار عاديين
٨٢١١٠	٩٨٥٩٨	١٠٨٩٨٧	٩٤١٤٢	٨٨١٠٤	١٤٨٧٢٩	١٦٣٣٥٠	١٤٠٩٩٣	٧٧٥١١	٧٤٢٦٠	الجملة



شكل (٦) تطور اعداد الزائرين للمتاحف في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٩م)

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٦) ما يلي:

١- زيادة عدد الزائرين من الوفود والسياح والطلاب والزوار العاديين للمتاحف في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣م) حيث زاد عدد الزائرين من ٧٤٢٠ زائر عام ٢٠١٠م ليصل إلى ١٦٣٣٥٠ زائر عام ٢٠١٣م.

٢- تذبذب أعداد الزائرين من الوفود والسياح والطلاب والزوار العاديين خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٩م)، حيث بلغ عدد الزائرين على ٢٠١٤م نحو ١٤٨٧٢٩ زائر، ثم انخفض هذا العدد ليصل إلى ١٠٨٩٨٧ زائر على ٢٠١٧م، وواصل عدد الزائرين انخفاضه ليصل إلى أدناه عام ٢٠١٨م حيث بلغ عددهم نحو ٦٨٥٩٨ زائر عام ٢٠١٨م، ثم وصل هذا العدد ليصل ٨٢١١٠ زائر عام ٢٠١٩م.

#### رابعًا: موسمية السياحة في دولة الكويت:

تتصف صناعة السياحة بالموسمية، فهي إما سياحةً صيفية أو شتوية، وتقل حركة السياحة بقية شهور السنة، وهذه الطبيعة تنعكس على كيفية ومدى استخدام المرافق السياحية وتكون ذروة الاستخدام خلال الموسم السياحي، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف الاستثمارية، وكذلك الأسعار خلال الموسم، وتؤثر الموسمية أيضًا في العمالة المباشرة وغير المباشرة التي لها علاقة بصناعة السياحة، وما يترتب على ذلك من بطالة وكساد اقتصاديين في غير الموسم السياحي<sup>(٣٠)</sup>. ويمكن الوقوف على موسمية السياحة في الإقليم من خلال استخدام الدليل الموسمي (معامل الموسمية) Seasonal Index وتطبيقه على متوسطات أعداد السائحين في الفترة (٢٠١٣-٢٠١٩م) وتم توقيع البيانات في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) الدليل الموسمي لأعداد السائحين في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٩م)



الشهر	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٨	٢٠١٩	المجموع الموسمي	المتوسط الموسمي	الدليل الموسمي
يناير	١٠٢٩٠	٢٦٥٩٢	١٤٩٩٩	١٧٢١٧	٦٩٠٩٨	١٧٢٧٤,٥	١٢٠,٢
فبراير	٩١٧٩	٢٧٩٥٦	١٥٤١٣	١٢١١٥	٦٤٦٦٣	١٦١٦٥,٨	١١٢,٥
مارس	١٠٩٠٠	١٨٩٧١	١٧٤٢٨	٤٧٣٤	٥٢٠٣٣	١٣٠٠٨,٣	٩٠,٥
أبريل	١٠٦٩٩	١٦٧٧٩	١٦٦٨٤	١١٦٤١	٥٥٨٠٣	١٣٩٥٠,٨	٩٧
مايو	١١٤٢٩	١٤٩٢٧	١٥٢٢٠	٩٢٦٠	٥٠٨٣٦	١٢٧٠٩	٨٨,٤
يونيو	١٣٩٧٤	١٢٩٠٣	١٦٠٤٦	١٢٧٢٢	٥٥٦٤٥	١٣٩١١,٣	٩٦,٨
يوليو	١٠٢٠٤	٨٣٧٥	١٧٩٨٨	١٦٧٩٢	٥٣٣٥٩	١٣٣٣٩,٨	٩٢,٨
أغسطس	١٢٠٩٢	١٣٨٥٢	٢٠٧٧٤	١٦٤٩٨	٦٣٢١٦	١٥٨٠٤	١١٠
سبتمبر	١٢٩٨٨	١٤٦٧٧	١٥٩٩٧	١٢٣٤٢	٥٦٠٠٤	١٤٠٠١	٩٧,٤
أكتوبر	١٢٦٩٥	١٦٠٢٦	١٦٥٨٨	١١٧٩٨	٥٧١٠٧	١٤٢٧٦,٨	٩٩,٣
نوفمبر	١٢١٤٠	١٣٨٠٨	١٥٣٠٩	١٣٠٥٢	٥٤٣٠٩	١٣٥٧٧,٣	٩٤,٥
ديسمبر	١٢١٧٢	١٣٢٦١	١٨٠٠٥	١٤٤١٤	٥٧٨٥٢	١٤٤٦٣	١٠٠,٦
الإجمالي	١٣٨٧٦٢	١٩٨١٢٧	٢٠٠٤٥١	١٥٢٥٨٥	٦٨٩٩٢٥	١٧٢٤٨١,٣	١٢٠٠
المتوسط العام		١٤٣٧٣,٤					

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادًا على: الحقول ١،٢،٣،٤ مصدرها:

- ١- الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٤م، العدد ٥١، الكويت ديسمبر ٢٠١٥م، ص ص ٤٠٥-٤٠٧.
- ٢- الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٩م-٢٠٢٠م، العدد ٥٤، الكويت أكتوبر ٢٠٢١م، ص ص ٤٢٨-٤٣١. - باقي حقول الجدول من حساب الطالب.

يتضح من الجدول السابق أن السياحة الوافدة إلى دولة الكويت تتميز بالموسمية خلال السنوات قيد الدراسة، كما تعكس أرقام الجدول تصدر يناير وفبراير وأغسطس وديسمبر شهور السنة من حيث ارتفاع معدل الحركة السياحية في الكويت خلال هذه الشهور؛ إذ بلغ دليلها الموسمي ١٢٠,٢%، ١١٢,٥%، ١١٠%، ١٠٠,٦% على التوالي، مما يدل على ارتفاع معدل النشاط السياحي في فصل الشتاء، ويرجع ارتفاع نسبة السائحين في هذا الفصل إلى جمال الطبيعة المتمثل في شاطئ الخليج العربي شاطئ المسيلة، شاطئ العقيلة، الجزيرة الخضراء والمظاهر السياحية الحديثة مثل أبراج الكويت، الحديقة السياحية، الأندية البحرية، المسنات (المارينا)

والنافورة الموسيقية. صالة التزلج، ومجمع أحواض السباحة، فضلاً عن ملائمة الظروف المناخية بالبلاد، مع التأكيد أن معظم الحركة السياحية التي تقصد الإقليم هي سياحة ترويحية ورياضية من الدرجة الأولى، وتأتي شهور أكتوبر وسبتمبر وأبريل ويونيو في المرتبة الثانية بعد شهور الشتاء من حيث الدليل الموسمي، والذي بلغ ٩٩,٣% ، ٩٧,٤% ، ٩٧% ، ٩٦,٨% على التوالي، ويرجع السبب في ذلك لملائمة الظروف المناخية في البلاد حيث فصل الخريف.

#### خامساً: التوزيع الجغرافي لطاقة الإيواء السياحية في دولة الكويت:

تعد الفنادق في أي منطقة سياحية الشكل الرئيسي للإقامة، بل أن الفنادق Hotels قد تعتبر، في حد ذاتها - وفي بعض الحالات، عاملاً من عوامل الجذب السياحي. فهناك من الفنادق ما يضم من الأنشطة والتسهيلات ما يكفي الأفراد لقضاء أجازاتهم فيها بحيث تقتصر مطالبهم الأخرى من خارج الفندق على مجرد الحصول على التسلية أو شراء السلع المختلفة.<sup>(٣١)</sup>

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لأشكال الإيواء السياحي حسب الطاقة الفندقية في دولة الكويت

عام ٢٠١٩م

أشكال الإيواء السياحي	الفنادق / لشقق / المنتجعات	%	عدد الغرف	%	عدد الأسرة	%	عدد الأجنحة	%
الفنادق (خمس نجوم)	١١	١٣.١	١٧٩٦	٣٠.١	٢٥٥٢	١٨.١	٥٦٢	٣٦.٦
الفنادق (أربع نجوم)	٩	١٠.٧	١١٩٠	١٩.٩	١٨٣١	١٣	٥٨٤	٣٨.١
الفنادق (ثلاث نجوم)	١٢	١٤.٣	٩٤١	١٥.٨	١٣٥٩	٩.٦	٨٥	٥.٥
الفنادق (نجمتان)	٤	٤.٨	١٨١	٣	٣٧٢	٢.٦	٢٨	١.٨
الفنادق (نجمة واحدة)	١	١.٢	٤٢	٠.٧	٥٦	٠.٤	-	-
الشقق الفندقية	٣٨	٤٥.٢	١٠٢١	١٧.١	٣١٠٠	٢٢	١٦٣	١٠.٦
المنتجعات	٩	١٠.٧	٧٩٧	١٣.٤	٤٨٤٩	٣٤.٣	١١٤	٧.٤
الجملة	٨٤	١٠٠	٥٩٦٨	١٠٠	١٤١١٩	١٠٠	١٥٣٥	١٠٠

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٩-٢٠٢٠م، العدد ٥٤، الكويت، أكتوبر ٢٠٢١م، ص ٤٢٥. - النسبة المئوية من حساب الطالب.

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

١- بلغ عدد الفنادق في دولة الكويت نحو ٣٧ فندقاً تضم ٤١٥٠ غرفة تحتوي على ٦١٧٠ سريرًا تستوعبها ١٢٥٨ جناحًا وذلك عام ٢٠١٩م.

٢- بلغ عدد الشقق الفندقية في دولة الكويت ٣٨ شقة تضم ١٠٢١ غرفة تحتوي على ٣١٠٠ سريرًا يضمها ١٦٣ جناحًا وذلك عام ٢٠١٩م.

٣- بلغ عدد المنتجات في دولة الكويت ٩ منتجات تحتوي على ٧٩٧ غرفة تضم ٤٨٤٩ سريرًا يستوعبها ١١٤ جناحًا وذلك عام ٢٠١٩م.

### الخاتمة

#### أولاً: النتائج

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تمتلك دولة الكويت العديد من مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية، فهي تتميز بموقع جغرافي جعلها تعد منفذاً طبيعياً لشمال شرق الجزيرة العربية، مما أكسبها أهمية تجارية منذ أمد بعيد.

- يتميز سطح الكويت ببساطة السطح والاستواء بشكل عام، ويتدرج السطح في الاستواء من مستوى سطح البحر من الشرق إلى أقصى غرب البلاد، حيث يصل الارتفاع إلى ٣٠٠ متر.

- تنتشر المحميات الطبيعية بالكويت والتي تعد من أهم السياحات البيئية لإنتشار الكائنات البرية والبحرية وعدد كبير من النباتات النادرة. فقد بلغ عدد المحميات الطبيعية في الكويت ١١ محمية.

- بلغت كثافة السكان في دولة الكويت أكثر من ٢٥٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>، وتفاوتت هذه الكثافة بين السكان الكويتيين وغير الكويتيين حيث بلغت نحو ٧٦.٦ نسمة/كم<sup>٢</sup> بالنسبة للسكان الكويتيين في حين بلغت نحو ١٧٤ نسمة/كم<sup>٢</sup> بالنسبة للسكان غير الكويتيين. بلغت الكثافة السكانية أقصاها في محافظة حولي، حيث بلغت نحو ٦١١٧,٣ نسمة/كم<sup>٢</sup>.
- وتتميز دولة الكويت بوجود وفرة كبيرة من رأس المال، وللهوض بالاستثمارات الموجهة لقطاع السياحة في دولة الكويت قامت الحكومة الكويتية بتأسيس شركة المشروعات السياحية عام ١٩٧٦م ومن أهم أهدافها منذ تأسيسها هي تقديم الخدمات الترفيهية والترفيهية لكل مواطن ومقيم على أرض دولة الكويت.
- تمتلك دولة الكويت شبكة من الطرق البرية تتوزع على أنحاء البلاد، وقد بلغت أطوال الطرق المرصوفة في دولة الكويت نحو ٨١٥٠ كم عام ٢٠١٩م
- إرتفاع عدد السائحين (الزائرين) إلى مناطق الجذب السياحي في دولة الكويت إلى ٧٧٥٢٨٦ سائح عام ٢٠١٩م، وتعد أبراج الكويت أكثر مناطق الجذب السياحي، حيث تستقبل أكثر من ٢٥٥ ألف سائح، يليها شاطئ المسيلة في المركز الثاني الذي يستقبل أكثر من ٩١ ألف سائح، (٩١٢٧٩ سائح).
- زيادة عدد السائحين في دولة الكويت خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩م) حيث زاد عدد السائحين مما يقرب من ١٢٠ ألف سائح عام ٢٠١٥ ليصل إلى ما يقرب من ١٢٧ ألف سائح عام ٢٠١٧م، ثم زاد العدد ليصل إلى أكثر من ١٣٤ ألف سائح عام ٢٠١٨م، ولكن انخفض عدد السائحين ليصل إلى ١١٠ ألف سائح عام ٢٠١٩م.

## ثانياً: التوصيات:

- التوسع في إنشاء مزيد من المشاريع السياحية يؤدي إلى تنشيط الصناعات المرتبطة بها.
- تشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكبرى شركات القطاع الخاص بالمشاركة في تنمية هذه الصناعات مما يؤدي إلى توفير العديد من فرص العمل المتنوعة للمواطنين وتخفيف العبء على الالتزام الحكومي في توظيف الأعداد المتزايدة للخريجين.
- تنمية وتطوير قطاع السياحة لديها، بوصفه مورداً اقتصادياً مهماً، إضافة إلى كونه أحد الوسائل الداعمة لتحويل هذه البلاد إلى مركز تجاري ومالي، ولإبراز الوجه الحضاري له.
- الاهتمام بسياحة المحميات، حيث توجد في الكويت العديد من المحميات الطبيعية، وتتميز هذه المحميات بوجود حيوانات برية وأحياء نادرة وطيور نادرة محلية ومهاجرة، فضلاً عن عدد هائل من النباتات الطبيعية. وذلك بتنظيم رحلات وزيارات بين وزارة البيئة بالكويت وشركات السياحة للتعرف على هذه المحميات.
- تقييم الوضع السياحي الحالي في المحافظة مقارنة بإمكانياتها المتاحة بالطلب السياحي عليها، وذلك من خلال الجهات والهيئات المختصة بالنشاط السياحي.

## الهوامش

(١) معهد الكويت للأبحاث العلمية، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، مراجعة عامة للخطة القومية لتخصير الكويت، الكويت، ١٩٩٣م، ص ٨.

(٢) خالد حريميس فلاح العازمي، العمران في دولة الكويت دراسة في جغرافية التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية ١٩٩٣م، ص ص ١٤٥-١٤٦.

(٣) حمود سعد شريد المطيري، تقييم وتحليل النمو العمراني لمحافظة الأحمدية بدولة الكويت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها، بنها ٢٠١٩م، ص ٩٨.

(٤) Factors, D., the selection cities for tourism development, Geneva 1971, p.3.

(٥) محمد خميس الزوكة: صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٥ ص ١٠١.

(٦) محمد كامل: السياحة الحديثة علمًا وتطبيقًا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٥.

(٧) حسام الدين جاد الرب: التنمية السياحية في محافظة الفيوم، دراسة في جغرافية السياحة، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث والأربعون، السنة السادسة والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية القاهرة ٢٠٠٤، ص ٢٢٠.

(٨) غانم سلطان، فتحي فياض، الجغرافيا الاقتصادية للكويت، الطبعة الثانية، الكويت، ١٩٩٩م، ص ٥١.

(٩) محمد عبد الله، خالد العبد الجار الله، جغرافية الانتخابات البلدية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٩، ص ٤٣.

(١٠) سعد خليل القزيري: التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ٢٠٠٦م، ص ٣٣٣.

(١١) Robinson, H. A.: Geography of Tourism, London, 1976, pp. 43 – 44.

(١٢) Boniface, B. & Cooper, C., the Geography of Travel and Tourism, butter worth Heinemann, oxford 1996, p-24.

(١٣) ناريمان درويش: المقومات الجغرافية السياحية في محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثاني، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ١٤٦.

(١٤) المرجع السابق، ص ٨٠.

(15) Micozkowski, Z. : World Trends in Tourism and Recreation, Peter Lang, New York, 1990, p. 230.

(16) Boniface, B. and Cooper, C.: The geography of Travel and Tourism, Butter worth Heinemann, Oxford, 1996, p. 24.

(١٧) إيلين وهيب إقلاديوس: السياحة على سواحل البحر الأحمر، دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٣٢٧.

(١٨) موضي إبراهيم الدوسري، مجلة التقدم العلمي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، العدد ١٠٢، يوليو ٢٠١٨م، ص ٨-١٢.

(١٩) موضي إبراهيم الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص ٨-١٢.

(٢٠) الهيئة العامة للبيئة: التقرير الوطني الرابع حول تنفيذ إتفاقية التنوع البيولوجي في دولة الكويت الكويت، أغسطس 2010، ص ٨-١٠.

(21) <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٢٢) الهيئة العامة للبيئة، المحميات الطبيعية في دولة الكويت، الكويت ٢٠٢١م.

(٢٣) حسام الدين جاد الرب، جغرافية السياحة، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٨م، ص ٩٧.

(٢٤) خالد حريميس، مرجع سابق، ص ٧٦.

- عبد الله رمضان عبد الله الكندري، جغرافية الكويت، التفسير الطبيعي والاقتصادي والبيئي، الطبعة الثالثة، الكويت ٢٠١٦م

(٢٥) الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، خطة التنمية الوطنية لدولة الكويت، الكويت جديدة ٢٠٣٥م، الكويت ٢٠٢١م

(٢٦) هدى عبد الله عبد العزيز المقيرحي: العوامل المحددة للطلب على السياحة المحلية، دراسة حالة: سياحة الاصطياف في سهل بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة قار يونس، بنغازي، ٢٠٠٣م، ص ١٤٧.

(27) Pearce, D. : Tourism Today, A Geographical Analysis, Longman Group Limited, Essex, 1995, pp. 26 – 27.

(28) وزارة النقل والمواصلات، الطرق الرئيسية في الكويت، بيانات غير منشورة، الكويت ٢٠٢١.

(29) ويكيبيديا الموسوعة الحرة، مطار الكويت الدولي من خلال الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

– [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1\\_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A) .

(30) يتم حساب الدليل الموسمي عن طريق إعداد جدول القيم رقم (٤) الذي يوضح تطور عدد السياح الوافدين إلى دولة الكويت خلال الأعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٨، ٢٠١٩ م، وذلك على مستوى شهور السنة، ويتم حساب الدليل الموسمي من خلال جمع عدد السياح على مستوى السنوات قيد الدراسة، ثم نقوم بحساب المتوسط الموسمي لكل شهر من شهور السنة بقسمة إجمالي عدد السياح على مدار الأربع سنوات المختارة، ثم نقوم بحساب المتوسط العام بقسمة إجمالي المتوسط الموسمي على ١٢، وهو عدد شهور السنة، وهو هنا يساوي ١٤٣٧٣,٤، وبعد ذلك نقوم بحساب الدليل الموسمي، وهو عبارة عن النسب المئوية للمتوسط الموسمي لكل شهر على مستوى السنوات قيد الدراسة من المتوسط العام، كما يتضح من الجدول أن مجموع نسب التغيرات الموسمي (الدليل الموسمي) تساوي ١٢٠٠، وذلك يعني أن نسبة كل شهر في المتوسط تساوي ١٠٠، ولكن نتيجةً لظروف الموسمية، فقد ترتفع هذه النسبة أو تنخفض عن القيمة ١٠٠، وهذا يعني أن تأثير الموسمية يكون بمعاملٍ يختلف من شهرٍ لآخر، ويتوقف هذا التأثير على مقدار النسبة (١).

(١) راجع:

أ- محمد خميس الزوكه: مرجع سبق ذكره، ص ص ٩٩ – ١٠١.

ب- محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي الديب: مرجع سبق ذكره، ص ٢٩١.

ولمعرفة المزيد عن الدليل الموسمي أو معامل الموسمية، راجع: محمد صدقي الغماز: جغرافية شرم الشيخ السياحية، سلسلة دراسات الشرق الأوسط، رقم ١٥٩، مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ص ٣٠ – ٣٢.

(31) نبيل الروبي: التخطيط السياحي، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٠.



### المراجع والمصادر

- ١- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، خطة التنمية الوطنية لدولة الكويت، الكويت جديدة ٢٠٣٥م، الكويت ٢٠٢١م.
- ٢- إيلين وهيب إقلاديوس: السياحة على سواحل البحر الأحمر، دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٣- حسام الدين جاد الرب: التنمية السياحية في محافظة الفيوم، دراسة في جغرافية السياحة، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث والأربعون، السنة السادسة والثلاثون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية القاهرة ٢٠٠٤.
- ٤- حسام الدين جاد الرب، جغرافية السياحة، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠١٨م
- ٥- حمود سعد شريد المطيري، تقييم وتحليل النمو العمراني لمحافظة الأحمدية بدولة الكويت بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها، بنها ٢٠١٩م.
- ٦- خالد حريميس فلاح العازمي، العمران في دولة الكويت دراسة في جغرافية التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية ١٩٩٣م.
- ٧- سعد خليل القريري: التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ٢٠٠٦م.
- ٨- عبد الله رمضان عبد الله الكندري، جغرافية الكويت، التفسير الطبيعي والاقتصادي والبيئي، الطبعة الثالثة، الكويت ٢٠١٦م.
- ٩- غانم سلطان، فتحي فياض، الجغرافيا الاقتصادية للكويت، الطبعة الثانية ، الكويت، ١٩٩٩م.
- ١٠- محمد خميس الزوكة: صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٥
- ١١- محمد صدقي الغماز : جغرافية شرم الشيخ السياحية ، سلسلة دراسات الشرق الأوسط ، رقم ١٥٩ ، مركز دراسات الشرق الأوسط ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٤ م.
- ١٢- محمد عبد الله ، خالد العبد الجار الله، جغرافية الانتخابات البلدية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٩.

- ١٣- محمد كامل: السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥م.  
معهد الكويت للأبحاث العلمية، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، مراجعة عامة  
للخطة القومية لتخضير الكويت ، الكويت، ١٩٩٣م.
- ١٤- موزي إبراهيم الدوسري، مجلة التقدم العلمي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، العدد ١٠٢، يوليو  
٢٠١٨م.
- ١٥- ناريمان درويش: المقومات الجغرافية السياحية في محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية،  
الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثاني، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٦- نبيل الروبي : التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ١٧- هدى عبد الله عبد العزيز المقيرحي: العوامل المحددة للطلب على السياحة المحلية، دراسة  
حالة: سياحة الاصطياف في سهل بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة  
قار يونس، بنغازي، ٢٠٠٣م.
- ١٨- الهيئة العامة للبيئة: التقرير الوطني الرابع حول تنفيذ إتفاقية التنوع البيولوجي في دولة الكويت  
الكويت، أغسطس ٢٠١٠م.
- ١٩- الهيئة العامة للبيئة، المحميات الطبيعية في دولة الكويت، الكويت ٢٠٢١م.
- ٢٠- وزارة النفل والمواصلات، الطرق الرئيسية في الكويت، بيانات غير منشورة، الكويت ٢٠٢١ .
- ٢١- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، مطار الكويت الدولي من خلال الموقع التالي على شبكة الإنترنت.
- 22-Boniface, B. & Cooper, C., the Geography of Travel and Tourism, butter  
worth Heinemann, oxford 1996, p-24.
- 23-Boniface, B. and Cooper, C.: The geography of Travel and Tourism,  
Butter worth Heinemann, Oxford, 1996.
- 24-Burton, R., Travel Geography, Pitmon Publishing, London 1991.
- 25-Factors, D., the selection cities for tourism development, Geneva 1971,
- 26-<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- 27-Micozkowski, Z.: World Trends in Tourism and Recreation, Peter Lang,  
New York, 1990.
- 28-Pearce, D.: Tourism Today, a Geographical Analysis, Longman Group  
Limited, Essex, 1995.
- 29-Robinson, H. A.: Geography of Tourism, London, 1976.